

الجميع اجتمعوا في مصر

ذليل المتخلف لا تنوع في



اهداءات ٢٠٠٢

الجمعية الجغرافية المصرية

القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعِيَّةُ الْجَغَرَفِيَّةُ الْمَصْرِيَّةُ

دَلِيلُ الْمُتَحَفِّ الْإِثْنُوغِرَافِيِّ

الإشراف الفني : محمود النحاس

تصوير : عبد الفتاح عيد

رسم : شريف كروان
وأحمد مكاوي

دار الطباعة الحديثة
٦ كنيسة الأرمن أول ش الجيش
تليفون ٩٠٨٣١٨ القاهرة

طبع سنة ١٣٩٦ هـ
م ١٩٧٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ



١ - مشكاة قديمة - 14^eS. Lanterne du 14^eS.

بلغ النشاط الجغرافى الحديث ذروته بإنشاء الجمعية الجغرافية (الخدوية) فى عام ١٨٧٥ فكانت من أولى الجمعيات الجغرافية فى العالم وقربل إنشاء الجمعية بحماس بالغ فى مصر وفى الخارج ، وأخذ عدد أعضائها يتزايد باضطراد . وانضم إلى عضويتها عدد من ألمع جغرافى العصر فى شتى الاقطار .

وانفقت مصر على الجمعية بسخاء مما مكنها من المساعدة فى الكشف عن كثير من أجزاء القارة الافريقية . ووجهت الجمعية معظم عنايتها الى

دراسة الجهات حديثة الاستكشاف وبحث مظاهرها الجغرافية بحثا دقيقا عريقا . وكان من أثر هذه العناية ان حصلت فى سنة ١٨٩٨ على مجموعة اثنوغرافية من السودان أهداها الفريق مختار باشا رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصرى وعدد من الرحالة الذين ارتبطوا بالجمعية ونشاطها فكانت هذه المجموعة نواة المتحف الاثنوغرافى الذى يعد الوحيد من نوعه فى الوطن العربى .

وأدركت الجمعية الجغرافية وقد رأت مصر تتطور تطورا سريعا من أوائل القرن العشرين . ان كثيرا من مظاهر الحياة فى المدن والقرى قد أخذت تتغير مع التطور الذى تشهده البلاد . وان الادوات المحلية العديدة التى يستخدمها الناس فى حياتهم اليومية قد أخذت تندثر لتحل محلها أدوات حديثة .

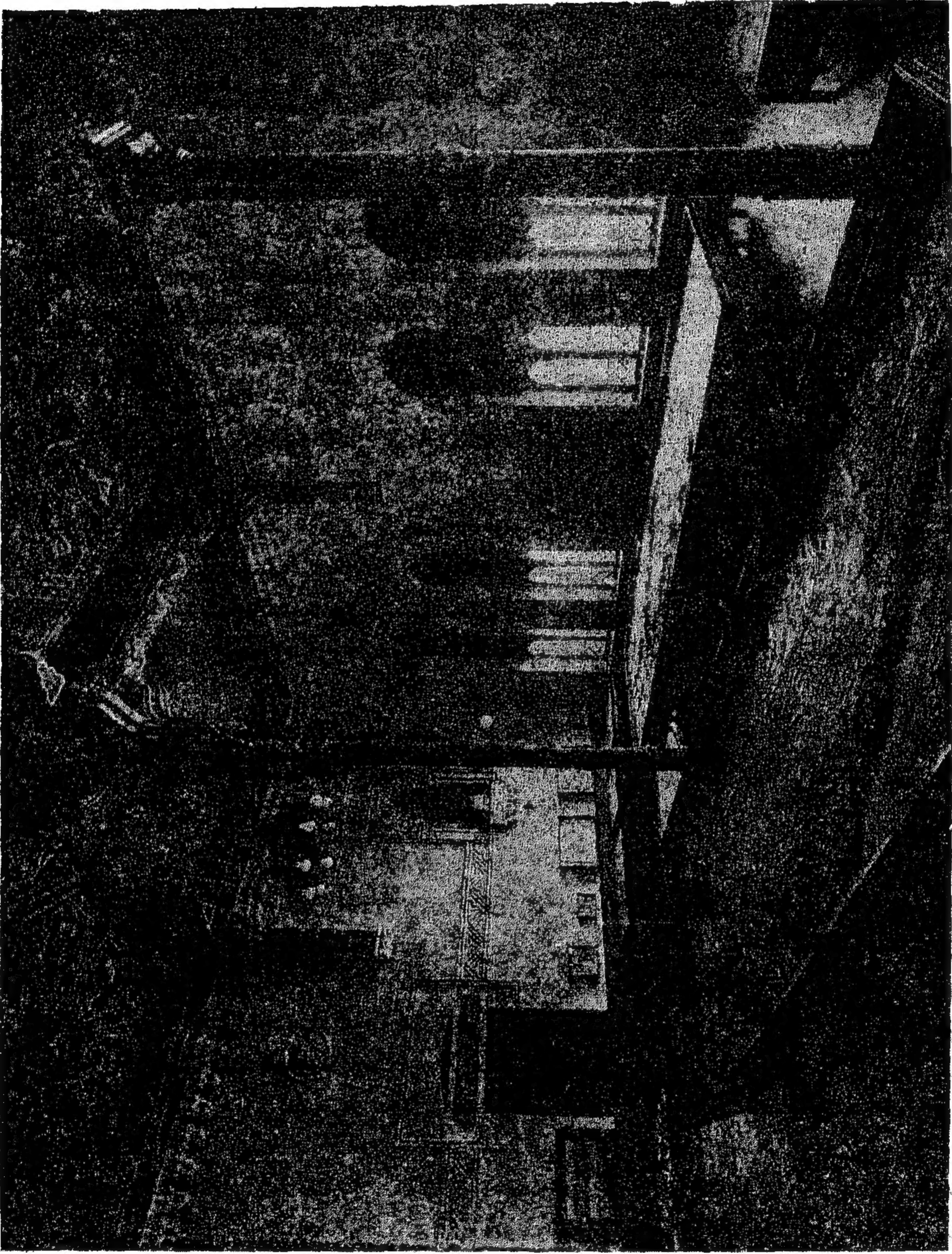
وخوفا من ضياع هذا التراث الشعبى الذى هو نتاج المؤثرات المتباينة التى شكلت العادات والأحوال المعاشية للامة حرصت الجمعية على جمع نماذج منه قبل أن تقضى عليه موجات التطور .

وبهذا اجتمعت لديها مجموعة كاملة تعطى صورة واضحة عن الحياة المصرية فى القرن التاسع عشر فى المدن وفى الريف على السواء .

واذا كانت مصر تفخر بالمجموعات النفيسة التى تضمها متاحفها الفرعونية واليونانية والقبطية والاسلامية فان المجموعة الاثنوغرافية التى تقتنيها الجمعية الجغرافية المصرية تكمل تلك النفائس مما يجعل الصورة الحضارية لمصر متكاملة غير عصور التاريخ .

الأمين العام

الدكتور محمد محمود السيد



قاعة الخرائط المجسمة

Cartes en Relief

كَلِمَةٌ عَامَّةٌ عَنِ الْمَتْحَفِ

رأينا أن الجمعية الجغرافية انشئت عام ١٨٧٥ وانها لعبت منذ انشائها دورا هاما في حياة مصر بل في حياة أفريقيا العلمية والاجتماعية والسياسية . وكان قد تجمع لدى الجمعية مجموعة ثمينة من المتحف احضرتها بعثاتها التي اوفدتها لاستكشاف منابع النيل - ثم اُضيفت اليها هدايا الجغرافيين المصريين والأجانب ممن جابوا هذه الاقطار - وأخيرا عندما سافر الجيش المصري لاعادة السودان الى وحدته مع مصر عاد قواد الجيش وضباطه ومعهم العديد من الاسلحة والعدد الحربية بالاضافة الى كمية كبيرة من الادوات والصور التي تمثل الحياة اليومية في السودان .

وكانت هذه المجموعة الأولى الخاصة بالسودان نواة المتحف الذي افتتح في عام ١٨٩٥ كجزء من الجمعية الجغرافية وكان المتحف بذلك مكملا لجهودها التي كانت توفد بصورة منتظمة العديد من المستكشفين للكشف عن منابع النيل ووضع الخرائط وعمل الدراسات الجغرافية والبشرية الخاصة بحوضه والشعوب التي تسكنه .

وفي عام ١٩٢٤ كلفت الجمعية مستر توماس المتخصص الانجليزى في الدراسات الأفريقية لدراسة مقتنيات هذا المتحف دراسة علمية وتنظيمها تنظيما موضوعيا ووضع فهرس علمي واف لهذه المقتنيات وكان عددها ٥١٦ قطعة .

وابتداء من عام ١٩٢٨ بدأت الجمعية في توسيع اختصاص متحفها وذلك بشراء عدد كبير من المتحف في القاهرة وفي المناطق الريفية كما أنها كانت تقبل الهدايا من هواة التحف الأثرية والجغرافية كما تسلمت من وزارة التربية مجموعة كبيرة من التحف الثمينة حتى تجمعت لديها مادة غزيرة لاقامة أقسام في متحفها متخصصة في عادات وتقاليد سكان القاهرة وسكان الريف المصري . فتكاملت بذلك عناصر متحف اثنوغرافي يمثل طرق الحياة في وادي النيل .

ولا شك أن هذا المتحف بجانب جمال تحفه وندرته فانه يحوى مادة دراسية هامة لمن يدرس الجغرافيا والديموغرافيا والتاريخ - إذ أن صور العادات والحياة اليومية في مختلف الشعوب لى أثمن مادة لدراسة أصل هذه الشعوب وتنقلها من منطقة الى أخرى وهي تحمل معها عاداتها المتأصلة وبقايا معتقداتها - ثم أن هذه العادات والتقاليد والازياء التي يلبسها الشعب وما يستعمله المواطن من أدوات في حياته وصناعاته وحرفه اليومية - كل هذا شاهد حي على تداخل حضارة هذا الشعب مع حضارات الشعوب المجاورة له وعلى مقدار ما كان بينه وبين هذه الشعوب من علاقات ثقافية وتجارية وسياسية .

والمتحف وما فيه من مقتنيات يعكس صورة الحياة في الفترة الأخيرة من تاريخ مصر - أى الفترة العربية الإسلامية التي طبعت سكانها الحاليين بعاداتهم وتقاليدهم وأزيائهم وطريقة حياتهم بل ولغتهم ومعتقداتهم .

وقد أعطى المكان الأول في المتحف لمقتنيات تمثل الحياة والعادات في مدينة القاهرة التي كانت طوال العهد الإسلامي عاصمة الدولة وقلبها النابض ومقر صناعاتها وحرفها القومية - وإلى ذلك قسم آخر جمعت فيه تحف هامة خاصة بالريف وطريقة الحياة فيه - ثم يأتي بعد ذلك القسم المخصص لوادي النيل والذي يحوى مجموعات ثمينة خاصة بعد أن استقلت دول أفريقيا ونهضت نهضة حديثة قضت على أغلب التقاليد الأصلية .

وبعد فإن الجمعية الجغرافية إذ تقدم متحفها لأئوغرافى لدارس الجغرافية أو للزائر العابر لتأمل أن يجد فيه الأول ما يعينه فى بعض مواد دراسته - وأن يجد فيه الثانى بعض المتعة العلمية التى تعيد إليه ذكريات حضارات تبتعد عنا يوما بعد يوم ونحن نتبنى أنماطا من الحياة ليست من صميم تقاليدنا الأصلية .

محمود النحاس

أقسام المتحف

ذكرنا فى المقدمة أن هذا المتحف بدء بمجموعة من المقتنيات الأفريقية ثم ضمت اليها بعض مجموعات وزارة التربية عن الحياة فى القاهرة وعن حياة الريف - وفى عام ١٩٣٠ أهدت شركة قناة السويس مجموعة متكاملة من الصور والخرائط والمجسمات التى تمثل عملية حفر قناة السويس وبناء بعض المدن عليها - لذلك فأننا رتبنا هذه التحف فى مجموعات خاصة بكل بيئة فى قاعات مخصصة لها وبدأنا بقاعة تمثل عادات وتقاليد سكان القاهرة تتبعها قاعة الحرف والصناعات فيها ثم قاعة الريف ثم القاعة الشرقية ثم قاعة افريقيا وأخيرا قاعة قناة السويس بحيث يمكن للزائر أو الباحث أن يجد أمامه مجموعات متكاملة فى مكان واحد - وهذه القاعات هى :

أ - القاعة الأولى : وهى خاصة بتمثيل وتسجيل العادات والتقاليد المصرية فى مدينة القاهرة فى القرون ١٨ ، ١٩ وأوائل العشرين - وهى عادات مختلف الطبقات ممثلة فى مقتنيات أصلية أو تماثيل وصور تمثل هذه الحياة .

ب - القاعة الثانية : وهى خاصة بالحرف والصناعات اليدوية التى كانت سائدة فى القاهرة فى تلك الفترة والتى اندثر أغلبها بعد انتشار الصناعات الميكانيكية - كما أن بها مقتنيات وتماثيل وصور لهذه الصناعات وكذا الخدمات المنزلية التى كانت منتشرة آنذاك .

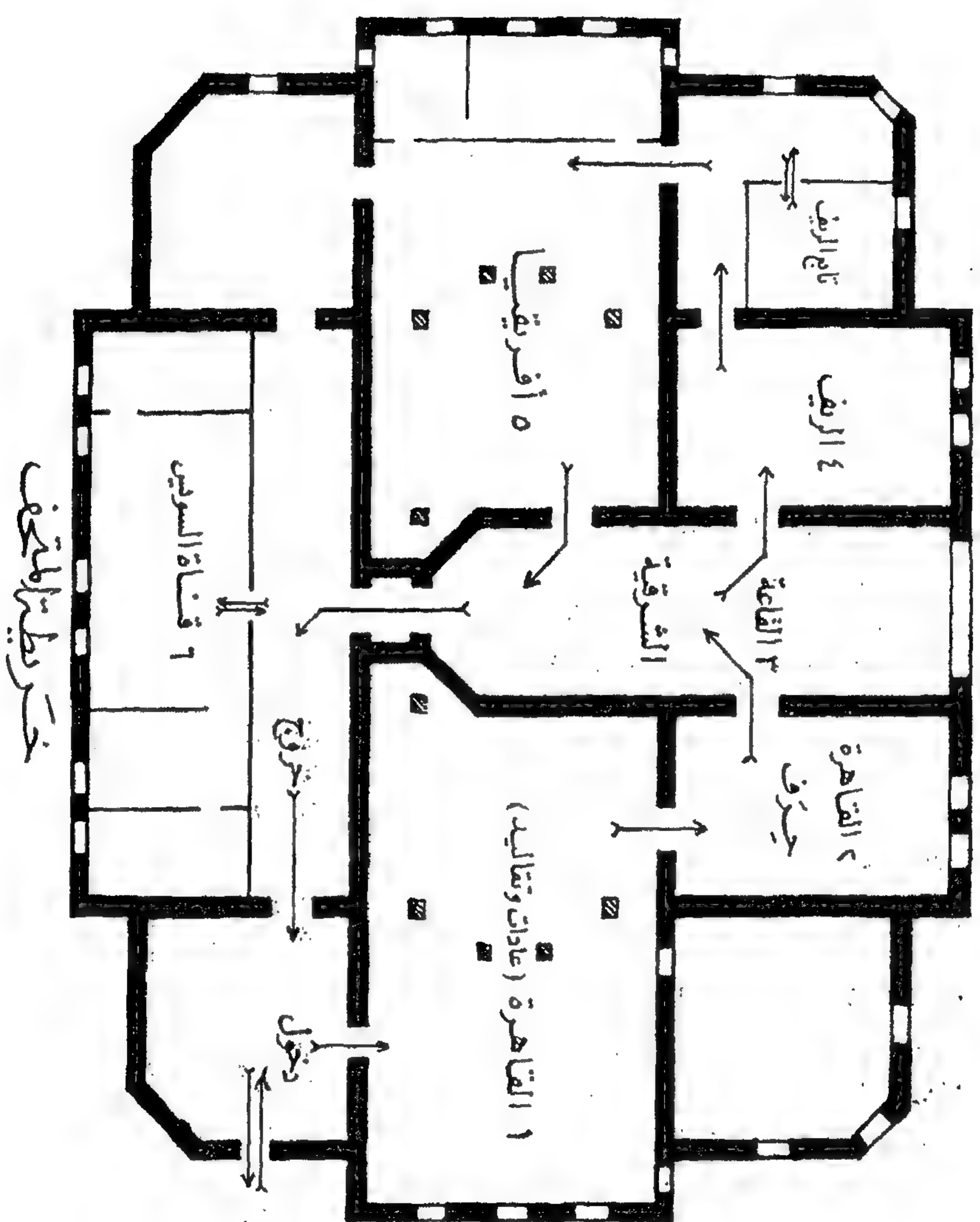
ج - القاعة الثالثة : وتمثل قاعة كبيرة من قاعات بيوت الطبقة المتيسرة فى القاهرة القديمة وما كان يستعمل فيها من أثاث وأدوات منزلية فى المناسبات المختلفة .

د - القاعة الرابعة ، وملحقها : وهما خاصتان بالحياة فى الريف وما يستعمله الفلاحون من أدوات فى حياتهم اليومية أو فى عملهم فى الحقول - وكذا آلاتهم وأدوات عملهم .

هـ - القاعة الخامسة : وهى خاصة بالمقتنيات الأفريقية عامة وبوادي النيل خاصة وهى مجموعة ثمينة من الأسلحة وأدوات الموسيقى والأثاث وغيرها - بجانب عدد كبير من الصور الملونة والعادية .

و - القاعة السادسة : وهى خاصة بقناة السويس وتشمل خرائط ومجسمات (دابورامات) تمثل مدن القناة وحفلات افتتاحها ومن المجسمات المتحركة «رحلة عبر القناة»

وقد رتبنا هذه القاعات حسب تسلسل سير الزائر داخل المتحف وهو المبين بالسهم على الخريطة المقابلة .



١- قاعة الفاهرة (عادات وتقاليد)

تشمل هذه القاعة عدة مجموعات تمثل كل منها لونا خاصا من ألوان الحياة أو العادات القديمة فى مدينة القاهرة وهذا التمثيل يأتى فى صورة مقتنيات أصيلة أو نموذج (تماثيل) تمثل استخدام هذه المقتنيات فى الحياة أو لوحات ورسوم توضيحية أو نصوص مكتوبة توضح هذه التقاليد .

وتشمل هذه القاعة تسعة أقسام مختلفة تمثل : التدخين وأدواته ثم الحلاقة وأدوات الزينة ثم الحلى وأدوات السحر ثم الموسيقى والألعاب ثم الانارة ثم فنون الخط والكتابة ثم الحى البلدى ثم الأزياء وأخيرا الأعياد - وفيما يلى بيان كل قسم على حدة .

القسم الأول :

- أدوات التدخين :

يمثل هذا القسم أدوات التدخين فى القرون السابقة للقرن العشرين أى قبل اختراع السيجارة الميكانيكية وكانت زراعة الدخان فى مصر مسموحا بها آنذاك كما كانت عادة التدخين منتشرة أكثر بكثير من الآن يمارسها الرجال والسيدات من جميع الطبقات ويشمل هذا القسم : دولاب رقم ١/ ولوحة كبيرة وبعض أرفف القهوة البلدى .

(أ) الجوز

مجموعة من الجوز التى يستعملها عادة عامة الشعب منها جوزة صغيرة خزائها من جوز الهند عليه غطاء من النحاس المطعم بالفضة وجوزتان متشابهتان أحدهما لها خزان مغطى بالفضة ومنقوش بنقوش وكتابات بديعة .

(ب) النارجيلات

مجموعة من النارجيلات الجميلة التى تستعملها الخاصة



٣ - شيشة - Un Narguilé

بعضها من الزجاج الملون المزخرف بنقوش الميناء المختلفة الالوان - وواحدة من البللور الشفاف المضلع - وواحدة من زجاج الاوبالين الاخضر الفاخر عليه زخارف ذهبية جميلة .

(ج) الماشات ومقارم التمباك :

مجموعة من الماشات ومقارم التمباك وأغلبها مصنوع من النحاس المقطوع المزخرف ويلاحظ الزائر أن كل ماشه وكل مقرمه للتمباك عليها رسم حيوان أو طائر مقطوع بصورة بدیعة متقنة عدا الزخرفة الجميلة والنقوش البديعة التي تغطي جسم المقرمة مما يدل على أن الصانع اليدوى كان أيضا فنانا مبدعا .

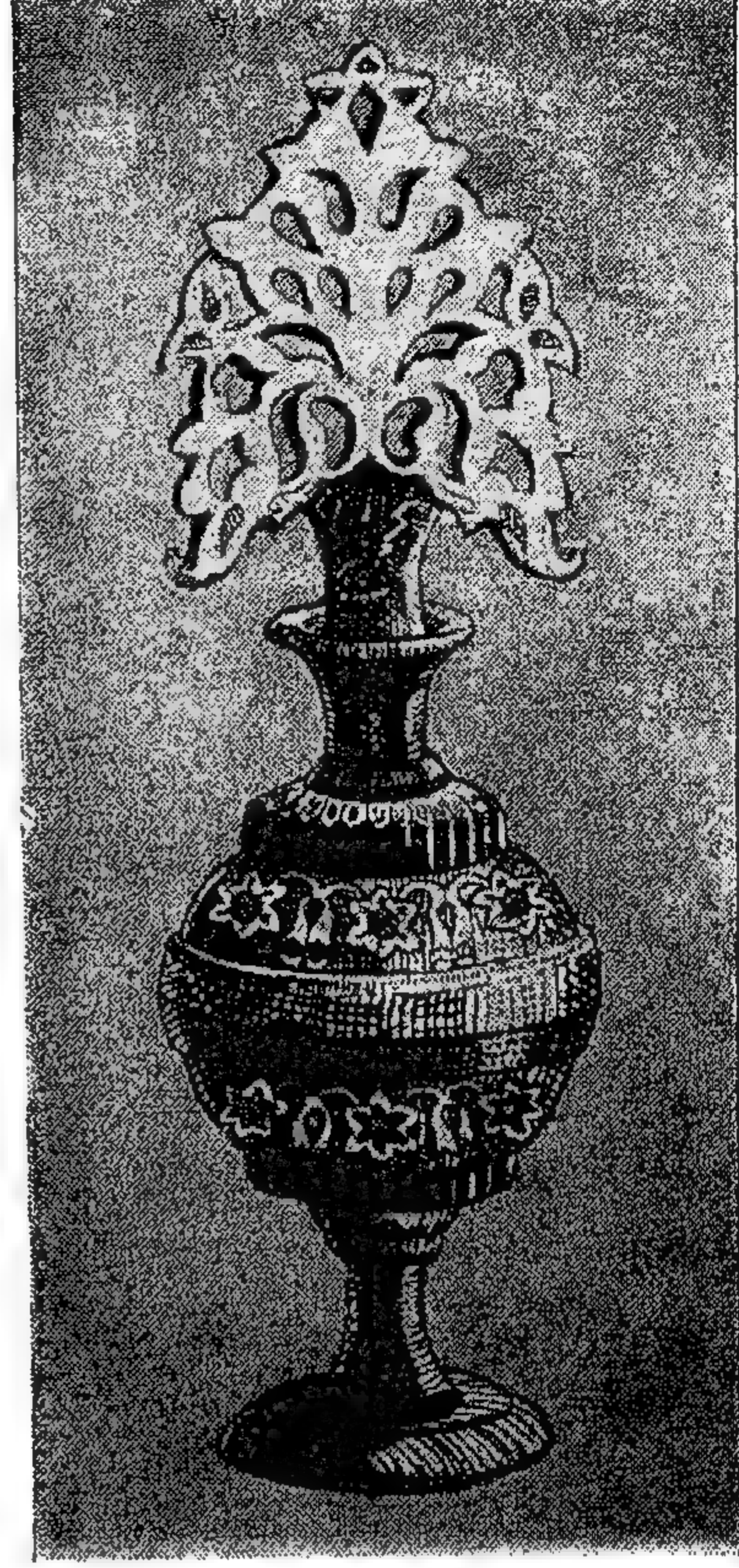
(د) الشبكات :

مجموعة الشبكات وهي أداة للتدخين شبيهة بالغليون الحالى ولكن لها قصبة طويلة مستقيمة بحيث لا يمكن للمدخن أن يحشو بيت النار بنفسه بل تعاونه فى ذلك جازيته أو خادم . ويوجد منها تسعة شبكات مثبتة على لوحة خشبية وهي من النوع العادى تتراوح أطوالها بين ٩٠ ، ١٧٠ سم - كما يوجد بالدولاب شبك من العاج الجميل طوله كاملا ١٥٩ سم يتكون من ثلاث قصبات وخجر النار من الفضه المزخرفة والقصبات توضع داخل عليه من المخمل تستعمل فى السفر - كذلك يوجد شبك فى غابة الجمال من الابنوس المطعم بالصندف ذو ميسم من الكهرمان مطعم بالذهب .

القسم الثاني : أدوات الحلاقة والزينة :

كان للحلاقين فى القرون الوسطى شأن كبير فى أغلب بلاد العالم خاصة من كان منهم متصلا بأكابر رجال الدولة فكانوا يقومون بالحلاقة اليومية وصبغ الشعر وغسيل الوجه والرأس ثم تجميل الامير واعداده لمقابلة حاشيته وهم فى أثناء ذلك يقصون عليه كل أخبار المدينة وبيوتها - وكانوا الى جانب ذلك يقومون بوصف الادوية واجراء العمليات الجراحية الصغيرة مثل الطهارة وخلع الاسنان والحجامة وغيرها . ويحوى هذا القسم:

أ- دولاب / ٢ مجموعة من الامواس القديمة : العادية ومجموعة من طاسات توضع حول الرقبة اثناء الحلاقة وغسيل الرأس ومجموعة من كماشات صغيرة لخلع الاسنان ومقصات قصيرة خاصة بطهارة الاولاد .



٤ - مكحلة - Mokholé

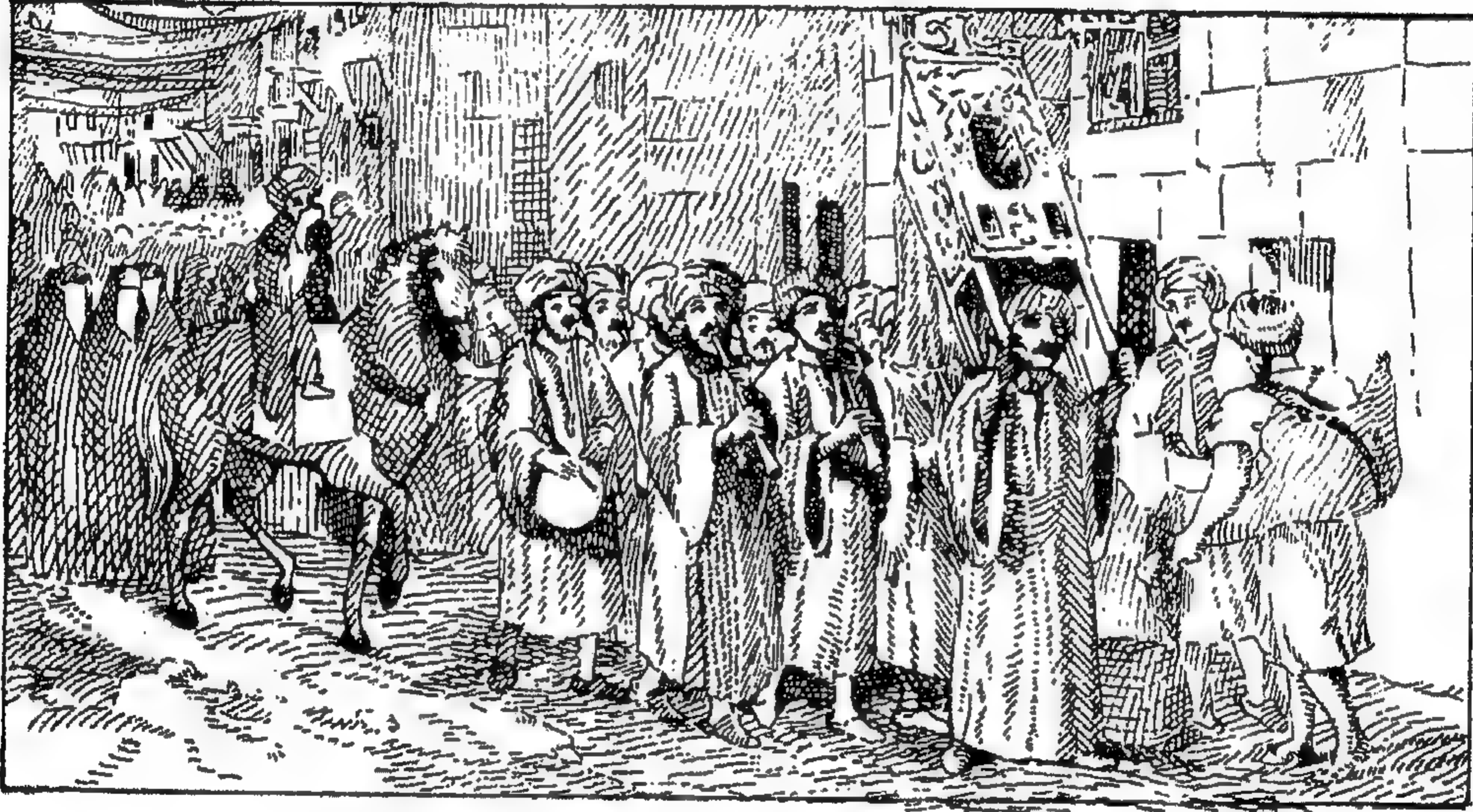
ب - أدوات الزينة : ويوجد جزء منها فى دولاب ٢ وجزء فى الفترينات من ٢٥ الى ٣٠ وهى تشمل مجموعات من الامشاط الخشبية وملاقط الشعر وقنينات للعطور - كما توجد فى الفترينات المذكورة مجموعة كبيرة قيمة من المكاحل المصنوعة من الخشب أو الزجاج أو المعادن كما أن بعضها مصنوع من العاج - والمكاحل المعدنية لها غطاء على شكل بعض الطيور أو باقات الزهور مزخرفة زخرفة بديعة ومكفتة بالفضة - كما أن بها مجموعة جميلة جدا من المكاحل العادية المصنوعة على شكل قنة أو فاز أو مثدنة أو غيرها .

ج - مجموعة من الاحجار لحك القدمين بعد الحمام :

بعضها من حجر الخفاف العادى ولكن بعضها من خزف أسيوط البنى الجميل مصنوعة على شكل بعض الطيور أو الحيوانات الرابضة أو التماسيح وهى فى غاية الرشاقة والاتقان .

د - حمل الحلاق : وبهذا القسم حملان للحلاق على شكل نصف اسطوانة يضع فيها الحلاق أدواته ويحمل الحمل على اكتافه عارضا للناس الواجهة المستوية للحمل وهي عادة تحمل رقائق من النحاس المطروق في أشكال غريبة تمثل مناظر وحوش وحيوانات في غابات غير معروفة في مصر وهو أمر غريب يستحق الدراسة .

وكان الحلاق يحمل عادة حملة هذا في الموالد والاسواق وخاصة ليمشى به أمام زفة « المطاهر » كما كانت العادة أن يركب المطاهر على حصان أمام والده ويخترق الحي في زفة طويلة تصاحبها الموسيقىات البلدية وأفراد الاسرة وأهل الحي والفتوات وعلى رأس الموكب الحلاق الذي قام بعملية الطهارة وهو يحمل « حملة » هذا على كتفيه . (شكل ٥) .



٥ - زفة المطاهر Fête de Circoncision

قسم ٣ - مصاغات الزينة وأدوات السحر

من عادة نساء الشعب المصرى منذ العصر الفرعونى حب المصوغات الذهبية ولبسها فى كل المناسبات وذلك بدون احجار كريمة - لذلك فقد اشتهرت صياغة الذهب فى مصر وتخطت المصوغات الفضية والذهبية مجال الزينة البحتة الى مجالات أخرى أهمها حرفة السحر والشعوذة ومعدات الطقوس السحرية التى نسميها بالزار (وهى طقوس من أصل أفريقى) - وكذا الطقوس الجنزية ويشمل هذا القسم .

أ - الاساور والغويشات : فترينة رقم ٢٨ ، ٢٥

ويحوى عددا كبيرا من الاساور والغوايش المصنوعة من مواد مختلفة وعليها زخارف ونقوش جميلة دقيقة أرخصها الغوايش الزجاجية الشعبية وأجملها وأغلاها الغوايش المذهبة المشغولة بالشفيتشى (الشغل المفرغ) .

ب - العقود فترينة رقم ٣١ ، ٢٧

وبها عدد كبير جدا من العقود المصنوعة من خيوط تحمل حبات من الكهرمان أو الكورتلين أو الخرز الملون أو من سلاسل مفضضة أو مذهبة معلق بها بعض الاحجار النصف كريمة أو بعض التماثيل أو الصور .

ج - الخواتم فترينة رقم ٣٠

وهى مجموعة متوسطة من الخواتم العادية الرخيصة مصنوعة من معادن مختلفة

د - الحلقان فترينة رقم ٢٩

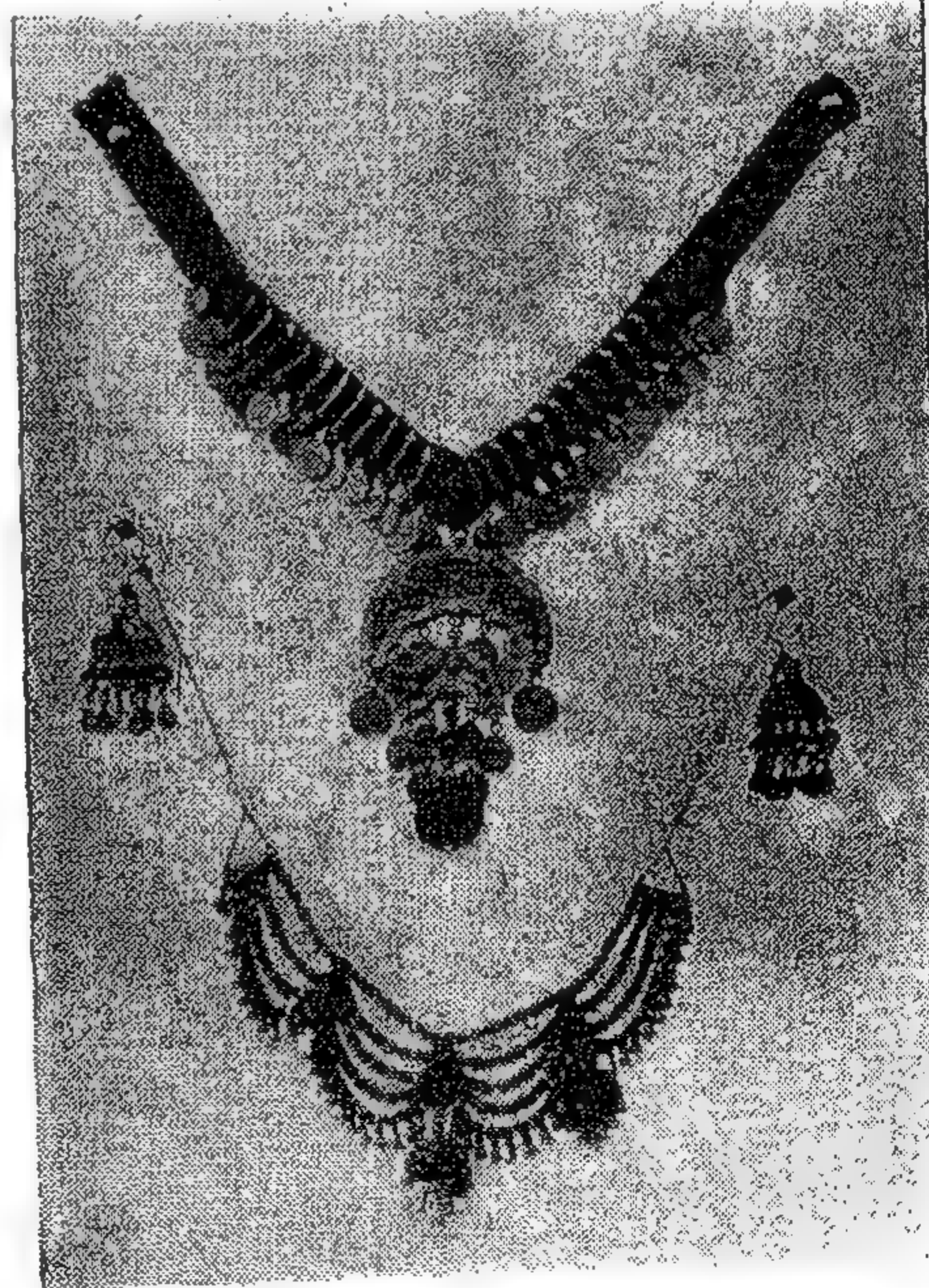
وبها مجموعة كبيرة من الحلقان المصنوعة من الفضة أو الذهب على أشكال كثيرة مختلفة

هـ - الخلاخيل فترينة رقم ٣٠

وبها عدد من الخلاخيل المصنوعة من النحاس أو الفضة أو المذهبة بدون زخارف

و - أدوات الصياغة فترينة رقم ٣٠

وبها مجموعة من الادوات والقوالب والمعدات التى يستعملها الصياغ فى تقطيع الذهب أو صبه



٦ - مصوغات مذهبة - Orfèvrerie

ز - أدوات السحر فترينة ٣١ ، ٣٢

وبها مجموعة كاملة من طاسات الخضة ومن المسابح وتعاويد مسيحية واسلامية
وأدوات العرافين - يصاحبها بعض الصور الزيتية لتوضيح هذه العمليات

ح - التماثيل والاحجية فترينة رقم ٣٣

وبها مجموعة كبيرة من الاحجية والتماثيل والتعاويد المختلفة الشكل والاستخدام

كذلك يجذ الزائر في هذا القسم عددا من التماثيل الدينية النافعة وغيرها من
التماثيل السحرية الضارة (أنظر التيمنة الحبشية المكتوبة باللغة الامهرية) • وكذا
بعض الصور الزيتية المعلقة والتي تصور لنا مناظر « الجاوى » وسنبوع الطفل
وحفلة الزار وجلسة « لقياس أثر » سيدة مريضة •

المتحف

قسم ٤ - الموسيقى والملاهي واللعب :

لا شك أن الشعب المصرى كان دائما ولا يزال محبا للفنون بأنواعها وخاصة
للموسيقى كما أن الطبقات الشعبية منه تحب أنواع الملاهي التي نبعت من التراث
الشرقى الأصيل مثل القراجوز والسفير عزيزة وخيال الظل وغيرها - والمتحف
يفخر بأن لديه مجموعة كاملة من هذه الملاهي التي اندثرت فعلا من كل
مكان •



V - عروسة المولد -
Poupze e nsucre

أ - الآلات الموسيقية : دولاب رقم ٣

ويحوى مجموعة كاملة من الآلات الموسيقية
الشرقية القديمة والحديثة الشعبية والكلاسيكية -
وقد استبعدت منها آلات الكمان والشللو
المستعملة حاليا لأنها ليست أصيلة. واكتفينا
بآلات العود والقانون والرق والناي والكمنجة
(الارنبية) والآلات الكلاسيكية - وبأنواع المزامير
والارغول والدربكه للآلات الشعبية - وبجانب
الدولاب لوحة عليها رسم جميع الآلات الشرقية
المعروفة •

ب - الملاهي الشعبية :

وأهمها السفيره عزيزة وهو المعروف باسم
صندوق الدنيا ومعه شريحة عرض طولها حوالى
عشرة أمتار فيها ما يزيد على ثلاثين صورة وكذا
مرزج من القراجوز الريفى بعرائسه البدائية

وأهمها مجموعة كبيرة (حوالى ١٥٠ عروسة) من نماذج عرض خيال الظل تمثل كلها شخصيات وأساطير ريفية وهي مجموعة ثمينة ونادرة جدا - كذلك يوجد نموذج حى للنقرزان وبجانبه أدوات هذه اللعبة التى كانت تستعمل فى الافراح والمواكب .

ج - اللعب :

وهي مقسمة الى قسمين الاول يحوى مجموعة كبيرة من لعب الاطفال الشعبية فى المدن وفى الأرياف وفى دولا ب ٤ منها مجموعة ثمينة من عرائس المولد والقوالب التى يصب فيها السكر لعملها - والثانى يحوى مجموعات من ألعاب المجتمع للرجال وهي مجموعات من أحجار اللعب ونماذج مختلفة من (الزهر) مصنوعة من مختلف المواد فترينات رقم ٣٧ ، ٣٩ ، ٣٤

د - لوحات ونماذج :

يصاحب هذه المجموعات عدد من النماذج واللوحات مثل تمثال الرابطة وتمثال النقرزان ولوحة زيتية لعازف الربابة وأخرى للمداح .

هـ - أدوات الانارة :

عندما اخترع الرجل الحديد وسائل الانارة بالكهرباء تغيرت المعالم الليلية لكل مدن العالم عامة ولهذا الشرق خاصة الذى كانت له عاداته وتقاليده فى الانارة وأدواتها المختلفة خاصة فى الاعياد وفى شهر رمضان المبارك وفى المواكب والافراح والمتحف مجموعات جميلة كاملة من أدوات الانارة خاصة مجموعة الفوانيس الشرقية ذات الزجاج الماون .

أ - فوانيس الطريق والتعليق :

وهي تنقسم بدورها الى ثلاثة أنواع :

الاول : فوانيس الطريق الكبيرة التى تعلق أمام الابواب ويملك المتحف منها عددا كبيرا (حوالى ٢٦ فانوسا) فى غاية الجمال والرقعة فى صناعتها وفى ألوان زجاجها .



٨ - فانوس تعليق - Lanterne

الثانى : نوع آخر مختلف لفوانيس الطريق التى كان الخدم يحملونها لمصاحبة السيدات فى تجوالهن وهى تتكون من قاعدتين من النحاس المزخرف زخرفة جميلة بينهما غلاف اسطوانى من الرق الشفاف يمكن فردة ليمنع تأثير الهواء على الشعلة المركبة فى القاعدة السفلية (منها ١٢ نموذج فى الفترينة رقم (٣٨) .

الثالث : مجموعة كبيرة من الفوانيس الصغيرة التى يلعب بها الاطفال فى شهر رمضان والتى نسميها بفوانيس رمضان وهى بسيطة الصنع رخيصة ومن الزجاج الأبيض والملون . دولاب رقم ١٢

ب - مسارج ومشكاوات :

وهى أدوات للانارة أقدم من الفوانيس وأغلبها كان يستعمل فى الانارة الداخلية وهى كلها تستعمل الزيت كمادة للوقود والفتيل للاشتعال . وبالمتحف مجموعة كبيرة من المسارج ذات الاشكال المختلفة من الفخار - كما أن بها قناديل للمساجد من الزجاج المختلف الالوان أو من الفخار . فترينة رقم ٣٨ .

ج - أدوات الاشعال والاطفاء :

وكانت تستعمل فى الاطفاء مقصات عريضة لقص طرف كل فتيل واطفاء النار فى نفس الوقت - كما كانت تستعمل فى اشعال هذه المسارج الطريقة البدائية التى تستعمل زناد من الحديد وقطعة من حجر الصوان وقايل من الصوف . (انظر الفترينة رقم ٣٨) .

د - الشمعدانات :

وهى عادة أدوات جميلة من النحاس المزخرف التى تستعمل للانارة كما تستخدم للزينة - والشمعدان يستعمل دائما الشمع للانارة وبالمتحف مجموعة كاملة من الشمعدانات النحاسية (انظر دولاب رقم ١٢) كما أن بالقاعة الشرقية شمعدان من الصفيح كبير جدا وهو عمل فنى رائع فى الصنعة وفى الزخرفة والوان بزجاجه ويحمل تسعة شموع .

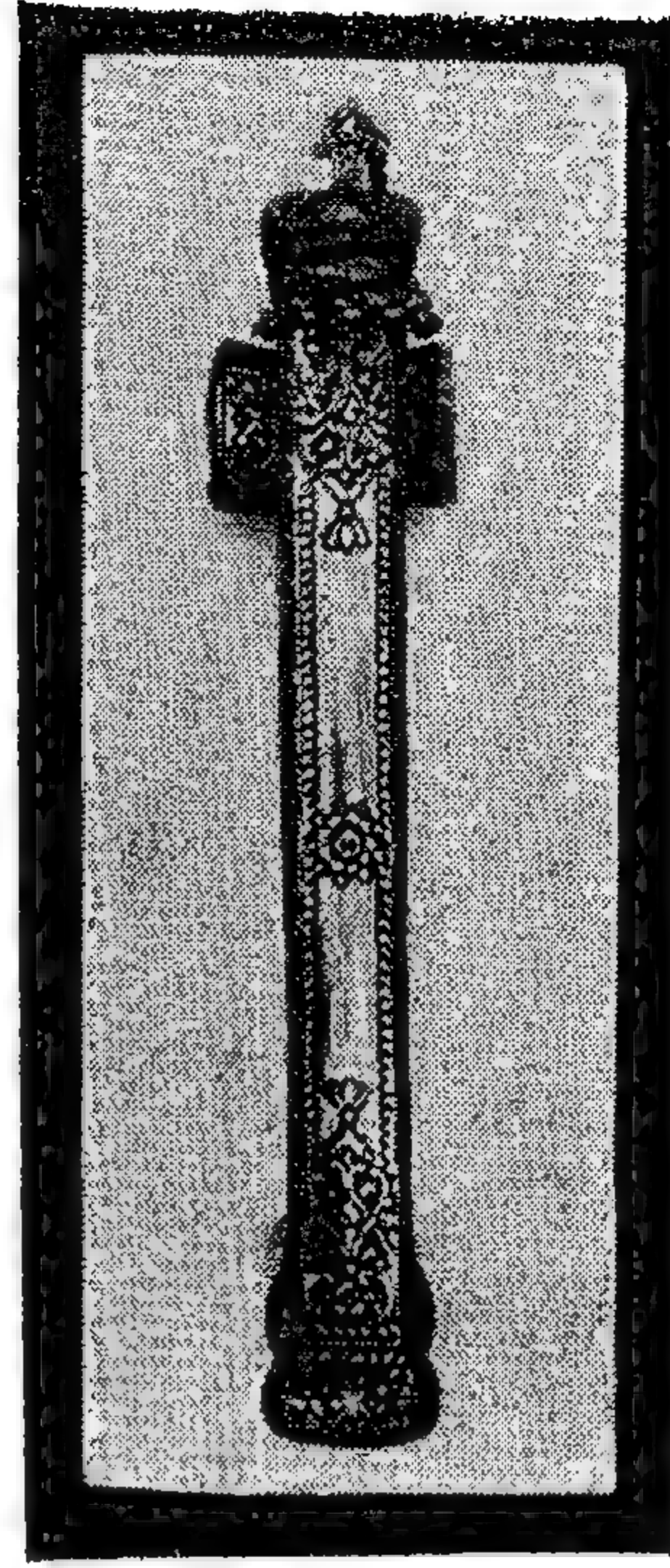
قسم - ٦ فن الخط والكتابة وأدواتها :

كانت الشعوب الإسلامية تبججلا منها للقرآن الكريم ومحافظة على ما فيه من آيات بينات هي أولى شعوب العالم التي خلقت من الكتابة والخط فنا جميلا طورته ونهضت به وجعلت منه أنواعا جميلة مختلفة . بجانب عناية الاسلام الكبرى بالعلم والتعليم .

والمتحف به قسم يحوى مجموعة لا بأس بها من الخطوط العربية الجميلة والنماذج بالاضافة الى أدوات الكتابة التي اندثرت بعد اختراع أقلام الحبر : وبالقسم عدة مجموعات منها :

(أ) الحابر والمقلمات :

وهي مجموعة كبيرة جميلة من المقلمات القديمة أغلبها من النحاس وبعضها من الفضة المطعمة بالذهب وبعضها يحمل تاج الامارة . كما يحمل بعضها الحروف الأولى من أسماء أصحابها - (فترينة ٤٤)



٩ - مقلمة Ecritoire

(ب) مقصات الورق :

(فترينة رقم ٤٤) وتحوى مجموعة نادرة جميلة من مقصات فتح الخطابات المصنوعة من الصلب المكفت بالفضة والذهب فى رسوم غاية فى الجمال بينمسا مكان الأصبعين يرسم كلمة ، « يافتاح » كفال حسن يرجوه القارئ قبل فتح الخطاب .

(ج) الحفر :

مجموعة من الحفر على النحاس والحفر على الحجر وعلى العظم والخشب وخلافه وأجملها كلها صورة للإمام على (رضى الله عنه) على الحجر الابيض حولها اطار من الزخارف والكتابات الجميلة (تستعمل فى الطباعة) .

(د) الاختام :

وهي مجموعة من الاختام الشخصية والعادية ومعها عدد من القوالب التي يستعملها الحفارون لطبع صور خطيه . (فترينة رقم ٤٤) .



خط كوفي إيراني من العصر السلجوقي في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي)
بقلم محمود نقشبندی سنة ١٢٨٠ هـ (١٩٦٠ م)

١٠ - نموذج من الخط الكوفي - Ecrite Koufite

(هـ) الخطوط :

بالمتحف مجموعة ثمينة من الخطوط العربية المختلفة والامشق الرائعة الجمال بالاضافة الى بعض اللوحات الكبيرة التي تحتوى على بعض الآيات أو الحكم المكتوبة بخط الثلث - كما يوجد بالقسم لوحة كبيرة جميلة في داخلها فرمان سلطاني مكتوب باللغة التركية وعليه الطغراء مكتوبة بماء الذهب وحولها زخارف جميلة بالذهب والالوان - كذلك يوجد بالقسم مجموعتان من نماذج الخط العربى على شكل أمشق للحروف الابجدية في أوضاعها المختلفة وكذلك بعض الآيات القرآنية مكتوبة بخط النسخ الجميلة يحفها من أعلى ومن أسفل سطران من نماذج خط الثلث والمجموعة الاولى بها عشرة نماذج والثانية بها ١٣ نموذج وهى كلها مكتوبة بخط غاية فى الجمال ومزخرفة بزخارف بدیعة وفى نهاية أحداها اسم الخطاط (كتبه الفقير السيد عبد الله غفر الله ذنوبه) .

كذلك يوجد بهذا القسم عدد من نماذج ومخطوطات بعض مشاهير الخطاطين من أئمة مدرسة القاهرة من أمثال هواوينى و حسنى و عزيز و سيد ابراهيم و مكاوى و محمد أحمد .

القسم - ٧ - الحى البلدى :

يشغل الحى البلدى جزءا كبيرا من القاهرة القديمة ويعتبر صورة حية من صور التقاليد والعادات الشعبية بها وهو يحوى عادة قهوة شعبية تقدم الشاي والقهوة وجوز التدخين تحف بها المنازل القديمة وحركة الباعة المتجولين بملابسهم الزاهية . وهذا القسم صورة مصغرة لذلك الحى فيها : -

(أ) نصبة القهوة البلدى :

وهى تشتمل على وعاء الماء المغلى « ومجمع » البن « ومجمع » الشاي وعلى الارفف عدد من الجوز وكنكات القهوة وبرادات الشاي لتقديمها الى الزبائن - بينما توجد دكة من الخشب لجلوس الشاعر وأمامها كرسيان من القش وتراييزة عليها براد الشاي وفنجانين للشرب وتوجد الدكة التى يجلس عليه الشاعر يقص أساطير العرب وبطولاتهم .

(ب) مجموعة البرادات والكنك والاباريق :

توجد بالقسم مجموعة كبيرة من برادات الشاي المصنوعة من النحاس عدد منها على رف القهوة وعدد آخر موجود فى قاعة حرف القاهرة (انظر دولاى رقم ٨ ، ١٠) - كذلك به مجموعة من كنكات القهوة من النحاس مختلفة الاشكال والاحجام منها ما يستعمل فى الريف أو عند البدو .

(ج) فناجين القهوة : (فترينة رقم ٤٢)

فى هذا القسم مجموعة جميلة من فناجين القهوة الصينى تبدأ بفناجين « البيشة » الشعبية المشهورة وتندرج الى أجمل وأرق أنواع الصينى التى تحمل تاج بعض الأمراء - ومعها عدد من الاظرف وكوبات الماء والطاسات .

(د) نماذج من الحياة الشعبية :

ويحيط بالقهوة البلدى تماثيل مصغرة تمثل ألوانا من الحياة الشعبية منها تمثال الشاعر وربابته - بائع حب العزيز - بائع يا جابر - نموذج لعربة كارو عليها أربعة عشر تمثال لنسوة فى نزهة شم النسيم كما ان بها تمثال بالحجم الطبيعى لبائع العرقسوس ونموذج صغير للسقاء . كما أن هناك عدد من اللوحات



١١ - أبو الفوارس عنتر -

المرسومة تمثل : رجل وامرأة يدخنان الجوزة - أربعة أشخاص في قهوة
بلدى وغيرها .

(هـ) صور من الحياة الشعبية فى القرن الثامن عشر :

وهى مجموعة اللوحات (عشرين لوحة) التى رسمها المصور الكبير برسيوزى
وهى نسخ مطبوعة بالالوان بطريقة الحفر على الحجر (ليتوغراف) تمثل مناظر
من الحياة الشعبية بالقاهرة واللوحات بمقياس واحد وفى اطياف
مذهب جميل .

(و) صور من القصص الشعبى :

ويملك المتحف ما يزيد عن مائة صورة من صور القصص الشعبى (أبو زيد
وعنتر والوزير سالم وغيرهم) كما أن به مجموعة هذه القصص كاملة . وقد وضعت
بعض هذه الصور على حوائط القهوة .



القسم - ٨ - الازياء والاقمشة : دولاب رقم ٥

لما كان للازياء والاقمشة أهمية كبرى فى
دراسة أصول الشعب وفى الحضارات التى توالى
عليه والحكام الذين حكموه من وطنيين أو أجانب -
كما ان دراستها هى مرآة حية للحياة الاجتماعية
والسياسية والتجارية لكل بلد وعلاقاتها مع
جاراتها فقد جمع المتحف بعض المقتنيات منها :-

(أ) ملابس الرجال : (فترينة رقم ٣٥)

اهتم المتحف بالازياء فى القرون الوسطى
فجمع لهذا الغرض عددا من الصور واللوحات
التى رسمها المصورون والرحالة الذين زاروا
مصر - وكذلك عددا من النماذج المجسمة التى
تعرض الملابس ومن يلبسها من أهالى الطبقات
المختلفة - وهذه النماذج فى الفترينة المذكورة
وتبين ملابس رجال يشغلون وظائف مختلفة -
كما أن النماذج الموجودة فى قاعتى القاهرة وقاعة
الريف تمثل عمالا وفلاحين بملابسهم الخاصة
هذا بالإضافة الى بدلة التشريفه لوزير فى العهود
السابقة .

١٢ - القواس - Le Cawas

ب - ملابس السيدات : (فترينة رقم ٣٦)

كذلك يوجد بالقسم مجموعة من النماذج تمثل نساء من الشعب فى أزيائهن الشعبية المميزة - بالإضافة الى ملابس بالحجم الطبيعى لبعض سكان الريف وسكان الواحات وهى قليلة - يضاف الى كل هذا مجموعة من صور أزياء النساء مأخوذة من نفس مراجع صور ملابس الرجال التى يتراوح تاريخها بين القرن الخامس عشر وأوائل القرن العشرين .

ج - الاقمشة :

يوجد بالمتحف مجموعة من الاقمشة الشرقية المزخرفة بزخارف جميلة ومشغولة بتطريز الحرير أو اذهب وهى مما يستعمل كبقيج لوضع الملابس أو مفارش للاكل أو شيلان أو أحزمة للرجال - كما انه يوجد ستارة من قماش القطن المطبوع تمثل منظرا فارسيا قديما حوله كتابات وزخارف فى غاية الجمال . (معلقة فى القاعة الشرقية)

د - الاسلحة والعصى وغيرها من المستلزمات :

يوجد بالمتحف مجموعة صغيرة من الاسلحة الخفيفة مثل السيوف خاصة سيوف التشريفة وخناجر الزينة (فترينة رقم ٤١) - كما أن بهذه الفترينة بعض الدبابيس وقرون البارود وأجهزة صب الرصاص التى كانت تستعمل فعلا فى الحرب كما أن به بعض القنابل البدائية ومستلزمات مثلها .

قسم ٩ - الاعياد والافراح والمواكب الدينية :

يوجد بالمتحف مجموعات ثمينة مما كان يستعمل ويعرض فى الاعياد والمواكب الدينية وهى تمثل كلها عادات وتقاليد اندثرت ولم يبق منها أى أثر حتى ان رجل اليوم المتوسط العمر لا يمكنه التعرف على أى شىء منها :

أ - المواكب الدينية :

وأهم تحفة يعرضها المتحف هى « المحمل » الذى كانت مصر ترسله الى الحجاز مع استنار الكعبة فى موسم الحج « قديما » وهو من الحرير الثقيل المكتوب عليه بخيوط الفضة والذهب آيات قرآنية وزخارف بديعة كما يوجد بالمتحف الاعلام والبيارق التى كانت تصاحبه فى سفره وفى عودته .

ب - الافراح :

وأهم تحف فى هذا القسم هى التختروان وكذا كوشة العروسة المفردة وكوشة العروسة المزدوجة وهذه التحف الثلاث من أجمل أعمال الفن العربى (أنظر التفاصيل فى القاعة الشرقية) - كذلك من أجمل تحف المواكب هو نموذج لاعب النقرزان وأدواته وقد ذكرناه فى قسم الألعاب .

ج - الاعياد :

كانت مصر طوال تاريخها القديم والحديث تهتم اهتماما كبيرا باعيادها سواء كانت دينية أو دنيوية وكانت تنظم فى هذه الاعياد مواكب كبيرة يشترك فيها ممثلو الحرف والصناعات كما يشترك فيها العلماء والقضاة وغيرهم وقد اندثر أكثر هذا ولم يبق منها الا زفة العروسة « بالسيارات » ورؤية هلال رمضان ووفاء النيل الذى أصبح رمزيا بعد بناء السد العالى .

ولكن المتحف يملك عددا كاملا من أنواع الكحك المختلفة فى نماذج جصية وكذا القوالب الخشبية التى كانت تستعمل لصب هذا الكحك والمناقش التى تستعمل فى نقش هذا الكحك وتزيينه . (انظر فترينة رقم ٤٠ ، ٤٢) وكذلك بعض الملاعق الجميلة والادوات التى كانت تستعمل فى ولائم الافراح .



١٣ - لاعب النقرزان - Acrobates

٢- قاعة القاهرة (حرف وصناعات)

تشتمل هذه القاعة على عدة مجموعات من انتاج الحرف والصناعات المصرية الاصيلية وخاصة الحرف اليدوية التي تخصص فيها المصريون مثل صناعة النحاس والحديد وخرط الخشب والنسيج بالإضافة الى عدد من الحرف اليدوية الصغيرة أو الخدمات المنزلية وهي مقسمة الى عدة أقسام :-

القسم الاول : الصناعات النحاسية :

اشتهرت مصر منذ القدم بانتاج النحاس وطرقه واستعماله في عمل عدد كبير من الاواني والادوات وكانت مصر القديمة تستخرجه من سيناء - واستمرت هذه الصناعة كتقليد من أهم تقاليد الحرف والصناعات المصرية تعمل منه أواني الطهي والادوات المنزلية وكل الاواني والمعدات التي لا تتعرض لضغوط شديدة . وتشمل :

أ - مجموعة من الحنفيات والصنابير النحاسية (فترينة رقم ٤٧) ويلاحظ الزائر أن هذه الادوات بالرغم من أنها عادية الاستعمال إلا أنها جميلة الصنع فنية التشكيل .

ب - مجموعة كبيرة من الاهوان والاجران (دولاب رقم ٨) لصحن المواد الغذائية مختلفة الاشكال والاحجام مصنوعة من النحاس الثقيل ولها يد من النحاس أيضا جميلة الصنع .

ج - أوعية للمشروبات : (دولاب رقم ١٠) وهي مجموعة من الاوعية الكبيرة التي تستعمل في الاسواق لبيع القهوة والشاي والمشروبات المرطبة ويلاحظ أن أوعية القهوة والشاي لها بيت للذر في أسفلها يوضع به الفحم لحفظ المشروبات ساخنه كما أن أوعية المشروبات المرطبة لها شكل خاص (سطل) لوضع الثلج في المشروبات .



١٤ - براد الشاي - Théière

د - أوعية منزلية : وهي تكون مجموعات كبيرة من : حلل لطهى الطعام وأطباق لتقديمه وطاسات صغيرة للشرب وصواني لحمل الطعام وطاسات وأكواز للحمام ومناقد للتدفئة وقدر لتسخين الماء وغيرها - وبهذه المجموعة أميين من النحاس لاستخراج زيوت العطور مثل الزهر والورد والنعناع وغيرها وهي كاملة بالغلاية والمكثف - كما توجد بهذه المجموعة عدد من الاباريق والطشوت التي تستعمل فى غسيل الايدى بعد الاكل .

القسم الثانى : الصناعات الحديدية

وتلى الصناعات النحاسية فى أهميتها صناعة الحديد - وهي صناعة لها أهمية كبرى فى كل بلاد العالم لاتصالها المباشر بالصناعات الحربية .بالاضافة الى تفاخر الحدادين بصناعتهم لصعوبة استخراج الصلب وتطريقه وتطويعه ثم زخرفته بالفضة والذهب : كما أن هذه الصناعة تمتد كل الصناعات الاخرى بالآلات الحادة ومطارقها ومنها :

أ - مجموعة أدوات البنائين ونحاتى الحجر : (فترينة رقم ٤٥) وهي تشمل عددا من المطارق والمقاشط وسكاكين المعجون والمسطرين وغيرها .

ب - أدوات النجارين : مثل الزوايا والازاميل والمسامير والمطارق

ج - أدوات الحدادة نفسها : مثل السندان والمطارق والكماشات والبلطات :

د - أدوات للحرف الأخرى : مثل الجزمجية والسروجية والنحاسيين وأدوات الخيل

هـ - الاقفال والمفاتيح : (فترينة رقم ٤٩) ويوجد بالمتحف مجموعة كبيرة ثمينة من الاقفال والكوالين ومفاتيحها والسقاطات المصنوعة كلها صناعة يدوية تشهد للحداد المصرى بأنه من أبرع من طرق الحديد فى بلاد العالم - ويحسن للزائر أن يتوقف أمام الاقفال الصغيرة الدقيقة الصنع وهي ذات جهاز سرى لفتحها .

القسم الثالث : صناعة الزجاج

ويوجد فى هذه القاعة مجموعة صغيرة من الاوانى الزجاجية التي كان العمال اليدويون (ولا يزالون الى الآن) يصنعونها بالوسائل البدائية البسيطة التي كانت مستعملة منذ القدم وهذه المجموعة (فترينة رقم ٥٣) بها ثلاث مشكاوات من الزجاج الازرق التي كانت تعلق فى المساجد - ومجموعة من الاطباق المختلفة الالوان - وعدد من

الفازات المختلفة الاشكال والألوان - وعدد من الاباريق والاكوام والفناجين وكذا مجموعة صغيرة من القمريات التي كانت توضع لتغطية مناقس الحمامات التركية القديمة .

كل هذه التحف الزجاجية مصنوعة من زجاج ملون نصف شفاف به كثير من فقائيع الهواء الصغيرة مما يجعله لا يتحمل الحرارة - وبجانب الفترينة توجد لوحتان تصور لنا طريقة صناعة الزجاج البدائية .

القسم الرابع : أدوات البناء

توجد بالمتحف مجموعة بسيطة من أدوات البناء اليدوية التي يستعملها البنؤون والنحاتون في أثناء عملهم وقد أشرنا الى بعضها عند الكلام عن الصناعات الحديدية - وهذه المجموعة تشمل المطارق والقواديم الثقيلة المصنوعة من الصلب والتي يستعملها البنؤون في كسر الحجر وبعضها له ناحية مدببة ويسمونها بالدبورة وكذا مجموعة من مطارق النحت التي لها أسلحة حادة مشرشرة ولها اسنان لنحت الحجر وتسويته - كذلك بالمجموعة عدد من الادوات الصغيرة التي تستعمل لتسوية الحجر أو لقطعه على شكل دائرة أو مثلث له زوايا كذا عدد من المسطرين الخشبي المستعمل في تسوية البياض - وعدد من موازين البناء الذي يتكون الواحد منها من خيط وثقل لضبط الوضع العمودي وميزان آخر لضبط البناء أفقيا ويسمى بميزان الماء .

القسم الخامس : الاحذية

يوجد بالمتحف قسم لصناعة الاحذية والمصنوعات الجلدية بالطريقة اليدوية

أ - ويشتمل القسم على عدد ٤ قرمة وهي منضدة العمل التي يشغل فوقها الجزمجى والقرمة مصنوعة من الخشب الضخم بثلاثة أرجل وعلى كل واحدة الادوات اللازمة للجزمجى وهي سكين لقطع الجلد ومطرقة لفرد وتنعيمه (على شكل يد الهون) كما يوجد عدد ٣ سندان من الحديد مثبت على قاعدة خشبية يستعمل لطرق نعل الاحذية وبعض القوالب المستعملة في صناعة الاحذية .

ب - المنتجات الجلدية : وبالقسم عدد من المنتجات الجلدية الجميلة والمتينة الصنع وأهمها الاحذية المختلفة الانواع مثل المركوب (للنوبيين) والبلغة للفلاح والاحذية العادية للرجال والاحذية المطرزة بخيوط الفضة للعرائس وسيدات المجتمع ومنها الشباشب الجلدية وقباقيب الحمام المزخرفة بالصدف - والشنط الجلدية المختلفة الاشكال والالوان .



القسم السادس : الخدمات المنزلية •

ويشمل هذا القسم كل الخدمات الخارجية اللازمة للبيوت وأهمها :

أ - المنجد :

ومعه أدواته من القوس والمضرب والعصا وبجانبه نموذج مصغر من الجص للمنجد أثناء ضربه للقطن •

ب - المكوجى :

وكان المكوجى فى الأزمان السابقة يستعمل مكواه من الحديد الثقيل يضغط عليها

١٥ - مكوجى الرجل - Repasseur

برجله فوق القماش المفروود على منضدة منخفضة - وفى القسم توجد المنضدة وعدد ٢ من المكواه الحديدية الثقيلة ونموذج مجسم للمكوجى البلدى أثناء عمله •

ج - سنان السكاكين :

ويشتمل على حجر لسن السكاكين بالماء وهى طريقة لسن السكاكين على البارد دون تسخينها لدرجة الاحمرار والمسن حجر كبير دائرى يدار بالرجل •

د - عصارة القصب :

وهى نموذج صغير للعصارات الكبيرة يستعمل فى المنازل لعصر القصب ويتكون من اسطوانتين تدار باليد ويعصر بينهما العود •

هـ - عصارة الزيت :

وهى آلة يدوية تتكون من حجرين دائريين كبيرين يدار الاعلى باليد وللأسفل حافة مرتفعة وفتحة لصب الزيت المستخرج من حبوب النباتات مثل بذر الخصى وبذر الكتان والسوسم والقسطم وغيره •

و - الرحاية :

وهى جهاز لتكسير الحبوب الكبيرة مثل الفول والذرة شبيه كل الشبيه بعصارة الزيت الا أن الحجر الأسفل ليست له حافة •

ز - الكبش والملاعق :

وهي مثبتة على لوحة خشبية كبيرة تحوى عددا من الكبش المختلفة المصمته والمخرمة (لغرف الفول المدمس) وعدد من الملاعق المختلفة الاشكال .

ح - ملوة العلى لوز ومعاون العجوة :

وملوة (على لوز) قصبة من النحاس لها طرف حاد لقطع قطع متساوية من حلوى خاصة تصنع من السكر والليمون وتزين باللوز ويوجد منها عدد ١٠٧ ملوة مثبتة على لوحات رقم ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ - واما معاون العجوة فهو قضيب من الخشب المخروط يستخدم فى قطع العجوة من كتلها المكلسة - والعجوة من منتجات سيوه تصنع من البلح المضغوط فى زناويل من الخوص - (ويوجد على اللوحة رقم ١٢ عدد من المعاون) .

القسم السابع : الخراط العربى

كانت أعمال الخشب وخرطه وتطعيمه بمختلف المواد الثمينة من مفاخر الفنون الشرقية التى أوجدها الاسلام . ونهض بها وطورها حتى أصبحت تنتج تحفا هي آية فى الجمال ومعجزة فى دقة الصنع وهي كذلك فن تقليدى تخصصت فيه الامم الشرقية الاسلامية ومن أهم مدارس هذا الفن المدرسة القاهرية والمتحف يفخر بتقديم مجموعة كاملة من أنواع الخشب المعشق والمخروط والمرسوم والمجلى



٦ - الخراط - Tourneur de bois

بمختلف النصوص المكتوبة وذلك فى القاعة الشرقية (انظر قاعة رقم ٣) والتي ستأتى تفاصيل شرح تحفها المختلفة • ولكن هذا القسم يعرض الخراط وأدواته ومنضدته ونماذج من عمله منها : -

أ - يوجد فى هذا القسم عدد ٣ منضدة الخراط كاملة اثنتان منها لخرط الخشب والثالثة لتخريمه وبجانبيها أدواتها وأسلحتها وكل ما يلزمها •

ب - عدد ٦ لوحات من الخشب عليها نماذج مختلفة من الخرط الخشبي والتعشيقات المختلفة وهى تتباين من الشغل المتناهى فى الدقة الى الاشغال الكبيرة الرخيصة •

ج - نموذج (تمثال) مصغر من الجص للخراط أمام منضدته وهو يخرط الخشب ممسكا سلاحه بقدميه بينما يمسك الخشب المعد للخرط بيده اليسرى ويمسك قوسه باليد اليمنى لكى يحرك الخشب حركة دائرية سريعة فى الاتجاهين ليسهل عليه خرطها •

د - ويحسن للزائر أن يقارن هذه النماذج بأنواع التعشيقات والخرط والتطعيم المعروض فى القاعة الشرقية الكبيرة وما فيها من مقتنيات ثمينة نادرة خاصة : -

١ - التختروان وهو آية فى فنون التعشيق والخرط والتطعيم •

٢ - كوشتى العروسة المزدوجة والمفردة ذات الشغل الرقيق الناعم •

٣ - مجموعة الأبواب المعروضة وكل باب يمثل طريقة مختلفة من التعاشيق

٤ - البارافان أو الحاجز : وهو يمثل النوع الكبير من الخرط

٥ - مجموعة المشربيات التى كانت تستعمل بدلا من الشبائيك فى العصور السابقة والتى تمثل أنواع مختلفة من طرق التعشيق والخرط •

٦ - الباب الكبير الذى يؤدى الى الطريقة رقم ٦ والذي يمثل صناعة الأبواب السميكة المثينة التى لها وجهان وحشو من العظم القوى •

القسم الثامن / النسيج وأدواته

(موجود بنهاية الطريقة الكبرى)

لعل المصريين القدماء هم أول من اخترع النسيج اليدوى فى العالم اذ كانوا ينسجون فى ذلك الوقت أقمشة من الكتان المصرى غاية فى الرقة والجمال . ثم انتشر النسيج بأنواعه فى مصر كلها فنسجوا الكتان والحرير والصوف وأخيرا القطن واشتهرت مدن كبيرة بمنسوجاتها اليدوية أهمها المحلة الكبرى ودمياط وعدد كبير من القرى فى مصر الوسطى مثل كرداسة وفى الصعيد مثل أخميم وغيرها - وتخصصت إقاهرة فى منسوجات الزينة والزخرفة والتي لها استعمال خاصة مثل الجيب والقفاطين الفاخرة المصنوعة من الشاهى والاحزمة واشغال العقادين :-

أ - ويحتوى هذا القسم على نول يدوى كبير لصناعة الاقمشة الشعبية وهو كامل بكل أدواته وأجزائه لنسج الاقمشة القطنية (البفتة) - وفيه خيوط الشدة الرأسية والماكوك وجزء من القماش المنسوج .

ب - نول صغير من أنوال العقادين التى لا يزيد عرض القماش فيها على ٣٠ سم وصناعة العقادين هذه صناعة دقيقة جميلة ولكنها صعبة معقدة - لذلك يتطلب هذا النول عمالا مهرة متخصصين - وهو ينتج أنواع الاحزمة والكلف والزخارف المصنوعة من خيوط حريرية رفيعة مختلفة الالوان بالاضافة الى خيوط من الفضة والذهب .

ج - عدد من آلات الغزل اليدوية ولف البكر والموايك وبرم الفتلة لكى تكون مزدوجة أو ثلاثية حسب الحاجة اليها .

د - (فترينة رقم ٤٦) عدد كبير من المعدات الصغيرة اللازمة للغزل والنسيج والتمشيط وكى القماش وغيرها مما يستعمله العمال اليدويين .

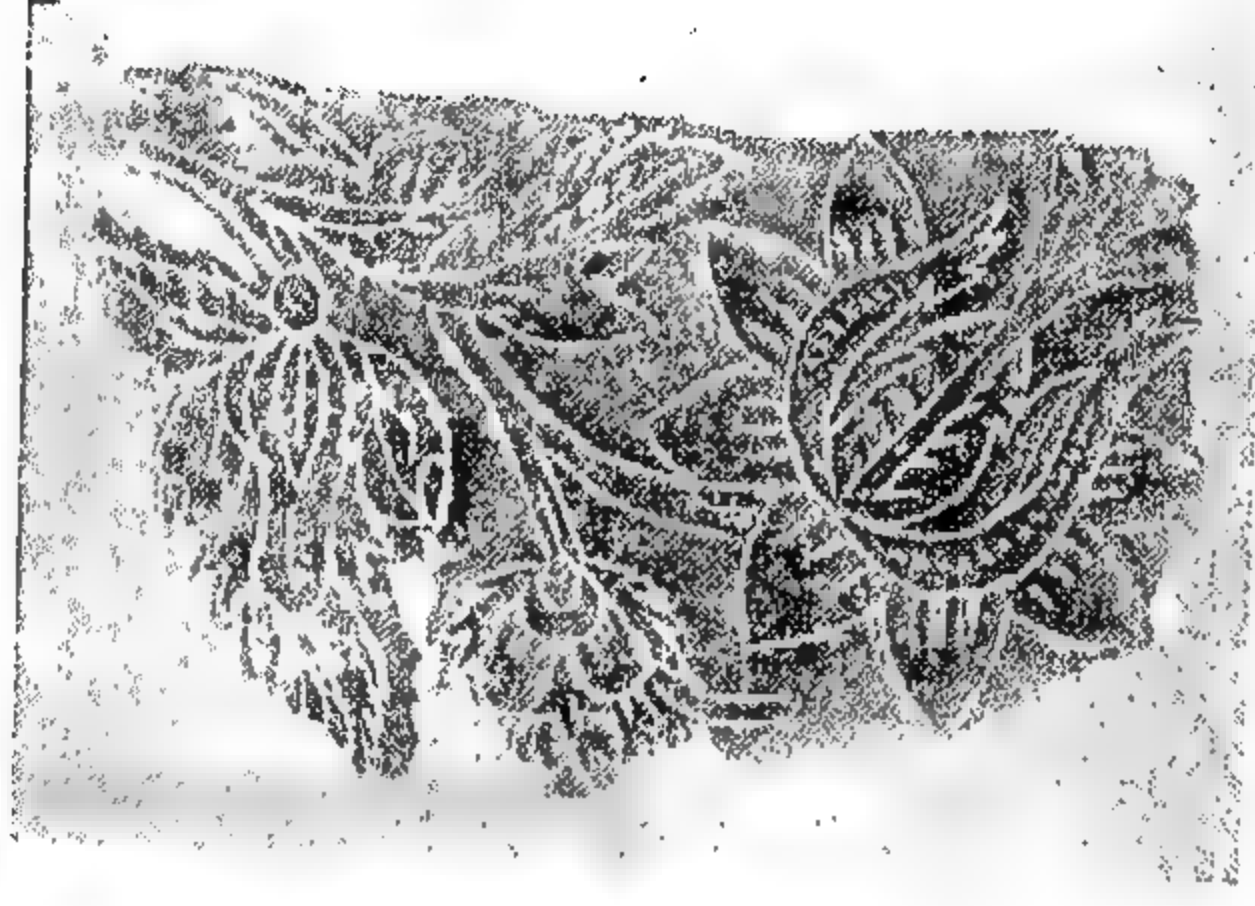
هـ - مجموعة كبيرة من القوالب الخشبية التى كانت تستعمل فى طبع المنسوجات وخاصة القطع الصغيرة من الاقمشة المزخرفة مثل وجه اللحاف والتلفيحات وغيرها من الملابس الرقيقة - والمجموعة بها رسوم جميلة تمثل أزهار ونباتات (انظر اللوحتين رقم ٥) .

ملحوظة :

قسم النسيج هذا معروض فى آخر الطريقة المخصصة للمكتبة الفنية

ولكن هذه الوسيلة القديمة لطبع بعض الأقمشة الصغيرة قد عادت جديد الى الاستعمال فى طبع قطع كبيرة من القماش الفاخر الذى يستعمل لعمل ثياب السيدات الثمينة الغالية على أساس أنها مطبوعة باليد - وان ما فيها من رسوم مختلفة الألوان ومتعددة التصميم لا تتكرر - ويمكن للزائر ان يطلع على مجلة (تركيتنا) وفيها آخر المؤضات لطبع الأقمشة الثمينة برسوم ونقوش محفورة فى الخشب ومستعملة تماما على الطريقة القديمة التقليدية .

و - حوض كبير على شكل قمع سكر مقلوب مصنوع من الفخار على حامل من الخشب ومعه مقلاب من الخشب بيد طويلة كان يستعمل فى صبغ الأقمشة بلون واحد خاصة عندما تكون الصبغة ساخنة - والحوض ارتفاعه ١٤٠ سم وقطر فوهته الاعاىا ٥٠ سم)



١٧ - قالب لطباعة القماش - Cliché en bois

٣- القاعة الشرقية

تشغل القاعة الشرقية الكبرى خيزا كبيرا خصص لعرض مجموعات من الاثاث العربى وأدوات المنزل التى تتمشى مع هذا النوع من الحياة وكذا بعض التحف النادرة التى انقرضت وكلها منسقة تنسيقا فنيا يضيف على هذه القاعة لونا هادئا رجوا شرقيا جميلا مما لا نصادفه الآن فى حياتنا الحديثة .

ونحوى هذه القاعة مجموعات كاملة نفيسة من هذه التحف منها :

١ - مجموعة من النوافذ الجصية المزينة بالزجاج المعشق المختلف الالوان .

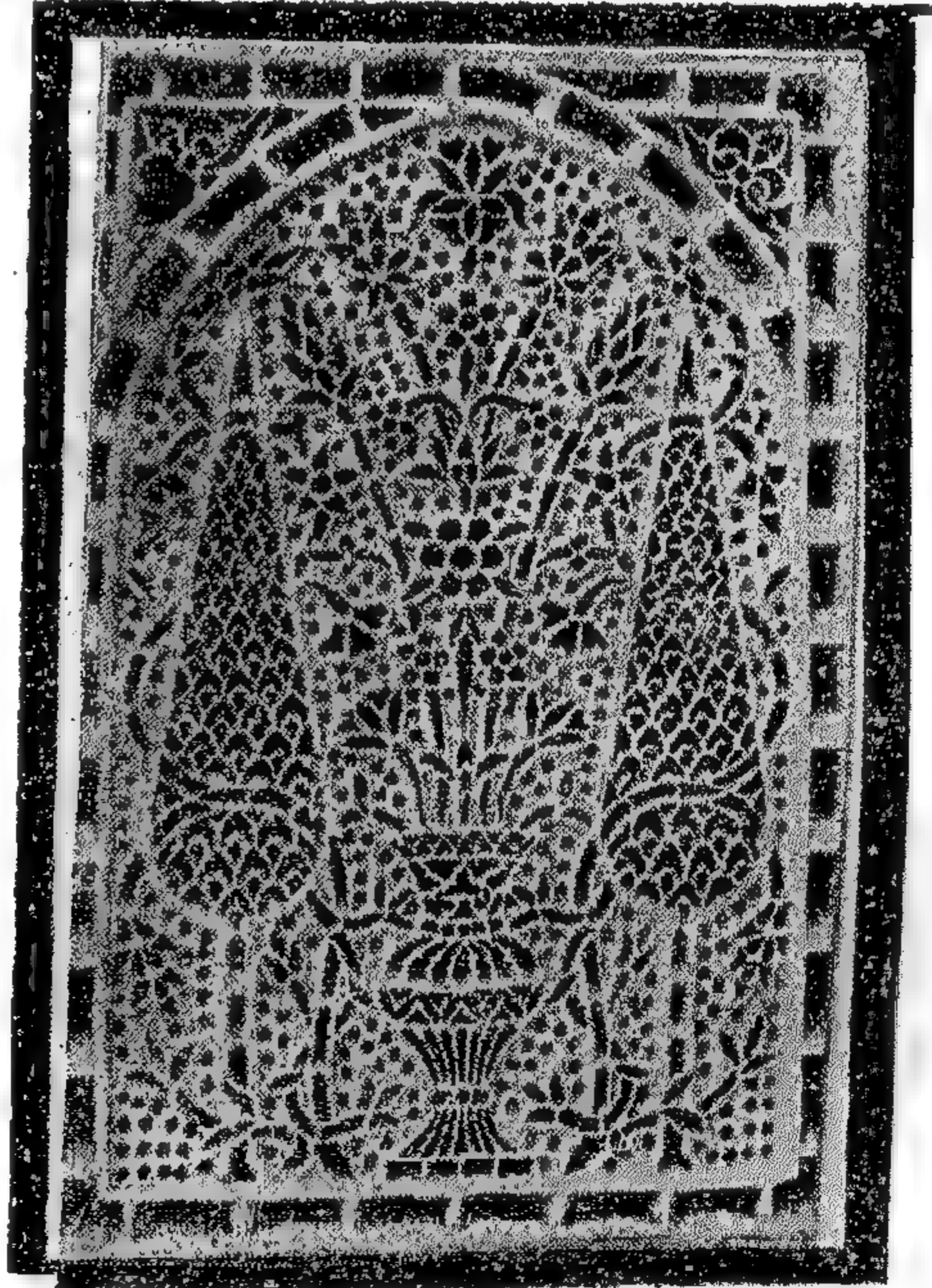
٢ - مجموعة من الصناديق الخشبية المصنوعة من الخشب المعشق كما أن بعضها كان يستعمل أيضا كدكك للجلوس .

٣ - مجموعة من أقمشة الخيامية الجميلة الصنع الدقيقة الرسم مملا يصنع الآن لصعوبته .

٤ - مجموعة كبيرة من الابواب والشبابيك الخشبية الجميلة الصنع من الخشب المعشق أو من الخشب المخروط .

٥ - عدد من التحف الغربية النادرة مثل التختروان وكرسى الولادة وكوشة العروسة ومهد للطفل مصنوع من الخشب وغيرها . هذا بالإضافة الى عدد من الاطباق النحاسية المطعمة بالفضة وعدد من الصواني النحاسية المنقوشة نقشا جميلا ومحمولة على كراسى من الخشب المخروط والصناديق الصغيرة : وبالرغم من أن كل تحفة فى هذه القاعة تستحق الدراسة وحدها أو فى مجموعاتنا الا اننا نختار منها بعضها وخاصة :

(أ) مجموعة الزجاج المعشق وهى مكونة من ٧ شبابيك صغيرة محملة على اطار خشبى وموضوعة أمام الواجهة الغربية للقاعة بحيث يضىء نور النهار الزجاج ويظهر ألوانه الجميلة البديعة - وكل شباك من هذا الشبابيك له رسم يختلف تماما عن رسم باقى الشبابيك منها ما هو على أشكال هندسية ومنها ما يحمل عناصر زهرية وأخرى على هيئة أشجار خضراء عالية يتوسطها شباك مكتوب عليه « بسم الله الرحمن الرحيم » -



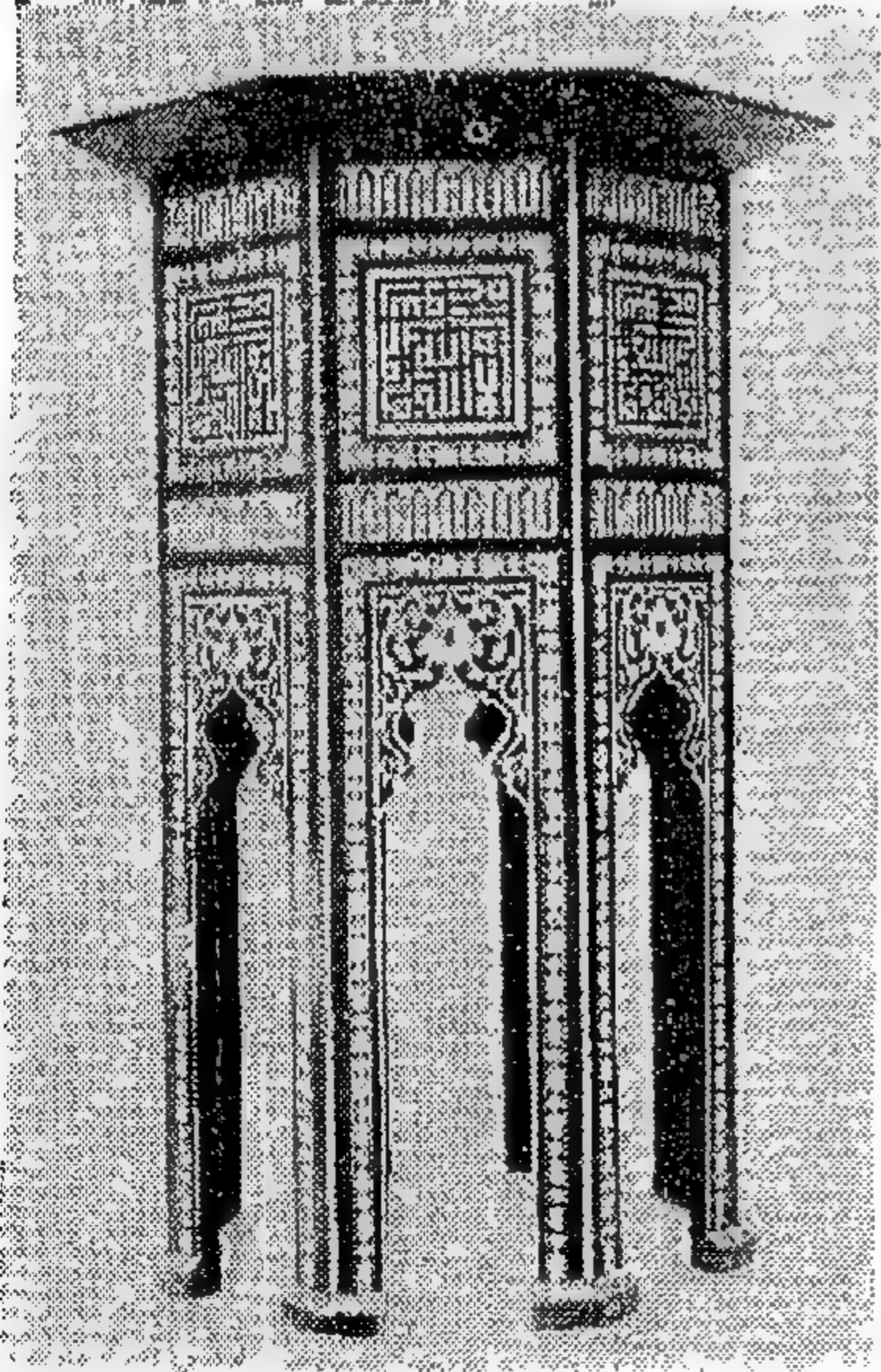
١٨ - شباك من الزجاج المعشق - Vitrage

وابعاد الاطار ١٥٠ سم × ٣٤٠ سم ميمول على ساقين طول كل ساق ١٢٠ سم -
أما الشبايك فتتراوح أبعادها من ٦٧ سم × ٤٦ سم الى ٨٨ سم × ٤٩ سم .

(٢) مجموعة من منتجات الخوص التي كانت تستعمل في المنازل المصرية قديما
وهي جميلة الصنع متينة وأغلبها ملون بألوان زاهية - منها مرجونة كبيرة جدا
(ارتفاعها حوالي ١٧٠ سم) لها غطاء حابك وهي على شكل بيضى يحملها حامل حديدي
وكانت هذه المرجونة تستعمل لوضع الغسيل المستعمل - يصاحبها عدد من
المراجين الصغيرة والاطباق وغيرها .

(٣) مجموعة من الصناديق القديمة الجميلة بعضها كبير مما كان يستعمل في
حفظ الملابس الثمينة والآخر صغير مما كان يستعمل لحفظ النقود والحلى
وغيرها - والمجموعة تحوى عدد ١٥ صندوقا منها ثمانية من الحجم الكبير
المصنوعة من الخشب الخالص أو من الخشب السميك المصنوع بالحديد وكلها
ذات أقفال متينة وتتراوح أبعادها من ١٢٥ سم × ٦٤ × ٥٩ سم الى ٤٤ × ٧٧ ×
٤٤ سم - كما تحوى سبعة صناديق صغيرة (شكجيات) أخرى مصنوعة من الخشب
المزخرف والمطعم بالعاج وبالحفر زخرفة جميلة دقيقة وكلها لها مفاتيح وبداخلها
أدراج سحرية وتتراوح أبعادها من ٦٢ × ٢٧ × ٣٧ سم الى ٣٥ × ٢٠ × ١٧ سم
وتستخدم لحفظ الجواهر والحلى الثمينة .

(٤) مجموعة جميلة من أقمشة الخيامية المزخرفة زخرفة دقيقة جدا وعلى شكل
رسوم هندسية بديعة مأخوذة من بعض اللوحات الرخامية بالجوامع الكبيرة خاصة
جامع الغورى - ونخص بالذكر منها قطعة مربعة (٩٠ × ٩٠ سم) فى وسطها
دائرة كبيرة بداخلها زخارف أخرى دائرية تتضاءل تدريجيا حتى تصبح
غاية فى الدقة والجمال - ومثلها



١٩ - كرسى مطعم بالصدف - shouet

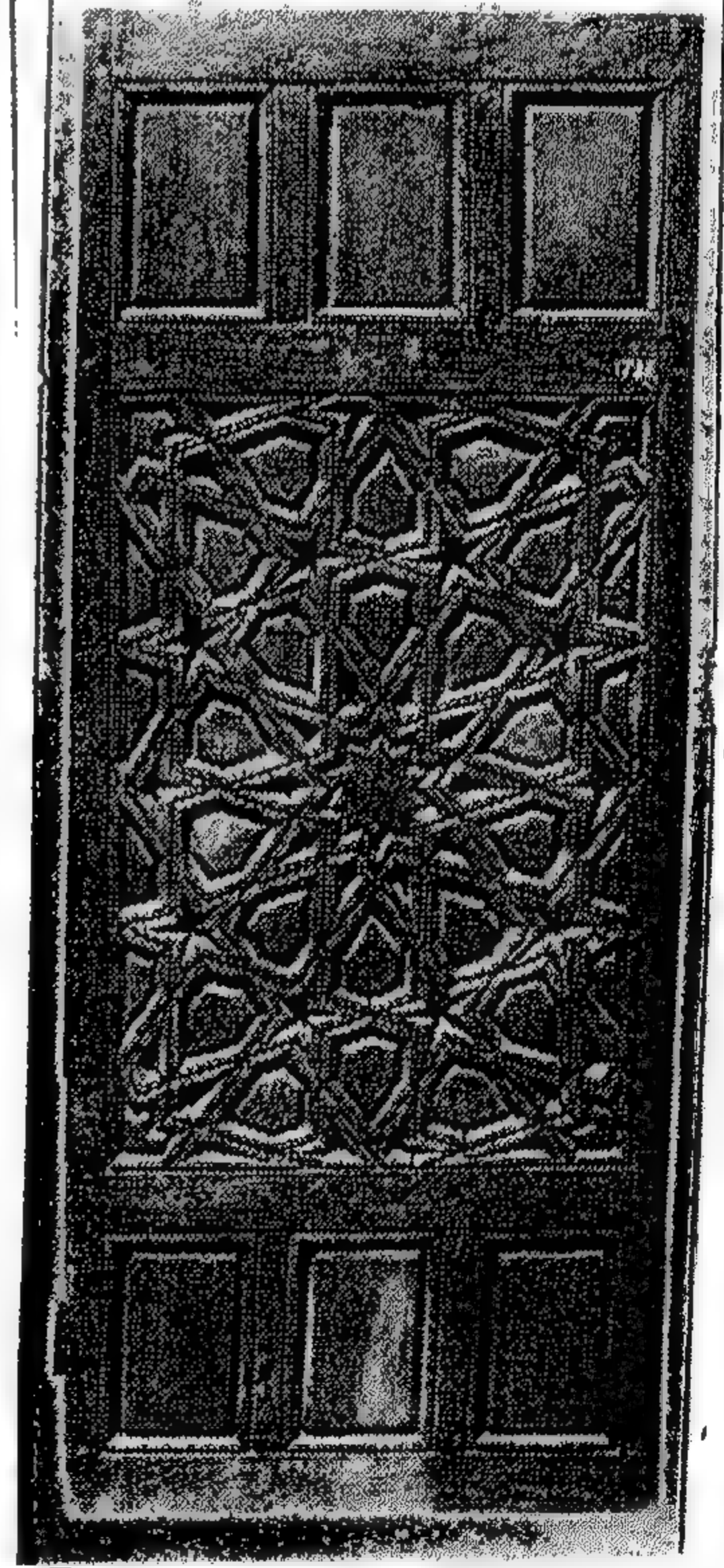
قطعة مربعة بداخلها اطار ثمانية
الاضلاع فى داخله كتابة ثمانية
الوجه عليها اسم الله (عز وجل)
واسم النبى محمد عليه الصلاة والسلام
واسماء الخلفاء الراشدين وباقي
العشرة المبشرين بالجنة (رضوان
الله عليهم أجمعين بخط
كوفى زخرفى جميل - وقد وضع
تحت هذه القطعة كرسى خشبى (رقم
٥٨٧) ارتفاعه ٧٠ سم وقرصة
ثمانية الشكل قطرها ٥٠ سم
وهو آية فى جمال الصنع ودقة
الزخرفة مصنوع من الخشب الثمين
المطعم بالعاج والصدف - مكتوب
على قرصته نفس ما هو مرسوم

ومكتوب على قطعة القماش - وعلى جوانبه الثمانية كلمات « لا إله إلا الله » كما أن كل جسم الكرسي مغطى بزخارف رائعة مرسومة بالعاج والصدف الجميل . (أنظر خلفية الغلاف) .

(٥) شمعدان من النحاس ذو شكل وتصميم بديع يتكون من مكعب محمول على قاعدة ثمانية الشكل وتعلوه قبة ثمانية أيضا وبكل ركن من أركان المكعب يوجد برج سداسي الواجهة تعلوه منارة جميلة - وكل الفانوس مصنوع من نحاس مفرغ بزخارف رقيقة غاية في الجمال وبه زجاج أبيض معشق بزجاج مختلف الألوان . وفي داخله أماكن لتسعة شموع للإضاءة - وارتفاع الفانوس ١٥٠ سم والبعد بين البرجين ٥٠ سم وفي أعلاه هلال والفانوس موضوع فوق صينية من النحاس المزخرف زخرفة جميلة وقطرها ٩٧ سم . وهي بدورها محمولة على كرسي من الخشب المزخرف والمطعم تطعيمًا بسيطًا وهو من النوع الذي يطبق وله ٦ أرجل ارتفاعها ٦٠ سم .

(٦) كوشة العروس - وكوشة العريس :

ويوجد بهذه القاعة مقعد فردي جميل مزخرف كان يستعمل كوشة للعروس وحدها يتكون من مقعد ذو ذراعين ومسند للظهر وموطيء للقدمين - وارتفاع المسند ١٢٢ سم وعرضه ٧٥ سم وطول الذراع ٦٣ سم - وهو مجشوم بقش الخيزران والكرسي من الخشب المطعم بالعاج وعليه زخارف ورسوم أزهار - كما توجد أيضا كوشة مزدوجة رقم ٩٢٠ يجلس عليها العروس والعريس معا وهذه الكوشة تتكون من مقعد عريض (عرضها ١٣٥ سم) له مسند للظهر وفوقه مظلة وأمامه موطيء للأقدام . والكرسي له ذراعين وواجهة أمامية ومسند الظهر وكلها من خشب الخرط المعشق تعشيقا دقيقا - وهي كالكوشة السابقة المصنوعة من قش الخيزران الرقيق ولكنها أكثر زخرفة وجمالا - (والكوشة مأخوذة من قصر والده الخديوي) .



٢٠ - باب معشق - Arabes ques

(٧) بوابة جميلة من الخشب المعشق موضوعة أمام مدخل الردهة الصغيرة المؤدية إلى المكتبة الفنية - وارتفاع البوابة ٢٩٧ سم وعرضها ١٦٠ سم وهي مكونة من عارض من

الخشب بينهما فتحة الباب وفوق هذه الفتحة جزء علوى على شكل مربع من الخشب المعشق الجميل - وفتحة الباب عرضها ٨٧ سم وارتفاعها ٢٠٠ سم وموضوع وراءها باب لئلا يارتفاع ارتفاعه ١٨١ سم وعرضه ٩١ سم وهو مصنوع من الخشب السميك المتين (سمك ٧ سم) وبه تعشيقات واسعة جميلة جدا وعليه نقطة لطرق الباب .

٨ - وبالمتحف مجموعة جميلة متنوعة من الأبواب والشبابيك وغيرها من المصنوعات الخشبية بعضها معشق (دون خراط) وبعضها مخروط مخروطا دقيقا جميلا ومعشقا وهي في مجموعها تمثل مختلف استعمالات الخشب في المنازل القديمة وهذه المجموعة تشمل ١٢ اثنتا عشر قطعة خشبية منها ٦ ستة أبواب مختلفة الأحجام منها ثلاثة كانت دون شك أبواب لدواليب وهي دقيقية جميلة الصنع يمثل كل منها طراز مختلف للخشب المعشق - ومنها بابان كبيران مما يستعمل في الغرف والحجرات مصنوعة من الخشب السميك المتين (سمك ٥ سم) أحدهما رقم ١٧٨٤ من الخشب المعشق تعشيقا جميلا على شكل فسيفسات دائرية وليس به أى خراط أو تطعيم (طول ١٨٨ سم وعرض ٩٧ سم) والثانى من الخشب المطعم بالإعاج على رسوم بارزة منحسورة على الخشب تكون زخارف هندسية جميلة وأبعاد الباب ١٨٥ سم × ٩٠ سم وسمكه ٥ سم .

والباب الأخير يتكون من ضلفتين متشابهتين تماما (رقم ١٧٥٥) - كل واحدة منهما تتكون من مستطيل (١٢١ × ٧٧ سم) مصنوع من الخشب المخروط خراطا واسعا بسيطا ومعشق بحيث لا يحجب ما وراءه وفوقه زخرفة بسيطة من خطوط منحنية ترتفع ٢٠ سم فوق المستطيل . والضلفتان مربوطتان سويا من الوسط بواسطة ضبة خشبية من النوع المستعمل فى الريف - ولا شك فى أن هذا الباب لم يكن بابا محكما لقفل حجرة وإنما كان فاصلا بين حجرتين .

كما أن بهذه المجموعة حاجز خشبي (فاصل - بارافان) مستطيل من قطعة واحدة (أنواع البارافان الافرنجي المصنوع من ٣ ضلفات كان غير معروف) ارتفاعه الكلى ١٩٠ سم وعرضه ٢٢٦ سم - وهذا الحاجز مكون من ٣ أجزاء رئيسية وقدمين تحملانه بارتفاع ١٥ سم عن سطح الأرض - وجسم الحاجز نفسه وارتفاعه ١٤٢ سم مكون من جزء سفلى مصمت وبدون زخرفة يعلوه شريط من الخشب المخروط خراطا بسيطا واسعا ومعشقا يعلوه شريط عريض (عرضه ٣٧ سم) زخرفى به ثلاثة شبابيك صغيرة ٢٦ × ٢٦ سم تفتح الى أعلى مصنوعة على هيئة اطار داخله رسم جميل بالخشب المخروط .

كذلك بهذه المجموعة واجهة مشربية كبيرة ارتفاعها ٢٣١ سم بعرض ٢٤٢ سم وهي مقسمة الى أربعة أقسام أفقية : القسم الأعلى مقسم الى أربعة فتحات مستطيلة ارتفاع كل منها ٤٨ سم بعرض ٤٢ سم وهي فارغة حولها اطار خشبي .

والقسم الثانى بارتفاع ٦٣ سم كله مغطى بحشب الخرط الجميل وفيه أربع فتحات مستطيلة ارتفاع كل منها ٤٥ سم بعرض ٤٠ سم منها فتحتان عليها شباك يفتح الى أعلى وفتحتان مقفلتان وكل الفتحات مزخرفة بالخرط الدقيق الجميل .
والقسم الثالث مماثل تماما للقسم الثانى فى الابعاد والتقسيم والزخرفة - والقسم الاخير بعرض ٤٢ سم مصنوع من الخشب المصمط المعشق غير المخروط وهو أيضا مقسم الى أربع بواكى .

وفى المجموعة أيضا شباك كان متشابهاً تماماً (رقم ٧٥٥ ، ١٧٦٤) - ارتفاع كل منها ١٢٦ سم بعرض ٩٢ سم وهو مكون من مستطيل يعلوه قوس دائرى والشباك من الخرط المعشق الواسع بداخله ثلاثة مستطيلات من الخرط الدقيق الجميل : اثنان فى الجزء الاسفل عرض كل منهما ٢٢ سم بارتفاع ٣٦ سم والعلوى بارتفاع ٢٢ سم وعرض ٥٧ سم .

ولعل أجمل تحفة فى هذه القاعة هى تختروان العروس وهى المحفة التى كانت تزف فيها العروس الى منزل زوجها وسط موكب « الزفة » الذى كان يحوى عددا كبيرا من الالعاب والموسيقيين والراقصين وأهل العروس وعريسها مخترقين شوارع المدينة التى تسكنها العائلتان .

والتختروان المعروف من النوع الذى كان مستعملا فى القاهرة فى القرون السابعة عشر والثامنة عشر وجزء من التاسع عشر ثم اندثر هذا الموكب من القاهرة واستمر فى الأرياف حتى السنين الأخيرة عندما بدأ سكان الريف فى استعمال السيارات وغيرها من الوسائل الحديثة .

وهذا التختروان الفاخر جدا المصنوع من الخشب الثمين يتكون من مقصورة واسعة لها بابان وستة شبابيك وأبعاد المقصورة الخارجية هى طول ١٩٠ وارتفاع ١٨٠ وعرض ١٠٠ سم والمقصورة محمولة على عريشين طول كل منهما ٥ م وهما مصنوعان من الخشب المتين السميك يستعملان لحمل المقصورة بواسطة جملين قوين والمقصورة نفسها تنقسم الى قسمين القسم الاسفل ارتفاع ٥٠ سم ويتكون من خشب مسط وممشق تعشيقات جميلة ومزخرف بتطعيمات من العاج والصدف والقسم الأعلى من المقصورة والذى يحمل ستة شبابيك ثلاثة على كل جانب وشباك واحد فى الناحية الامامية وشباكين فى الناحية الخلفية كما أن واجهة التختروان التى بها شباك واحد فى الوسط عرضه ٢٥ سم وارتفاعه ٤٥ سم والناحية الامامية بها مشربيتين لكل منها ٥ أوجه مما يسمح لراكبات التختروان بمشاهدة موكب الزفاف وما يجرى فيه من ألعاب ومسرات - وكل هذه الشبابييك والمشربيات مصنوعة من خرط دقيق فى منتهى الجمال كما أن خشب الاطارات مطعم بالعاج والصدف تطعيمها فنيا كثيرا ويعلو التختروان افريز من الخشب المقطع تقطيعا جميلا وفى كل ركن منه رأس للبندق يعلوه هلال ونجمه - ومعه عدد من

الأغطية المزخرفة زخرفة جميلة الملونة بالودع وبالمرايا والأجراس التي كانت توضع فوق ظهور جمال التختروان .

لوحة الخرائط والفرمانات :

وبجانب التختروان نجد منضدة تستعمل في قراءة الخرائط الطويلة وكذا الفرمانات والوثائق الملفوفة التي يصعب قراءتها دفعة واحدة . وقد صنعت هذه المنضدة خاصة لاستعمالها بالجمعية الجغرافية في القرن التاسع عشر فجاءت آية في الجمال ونموذج حيا يدل على المستويات التي وصلت إليها صناعة الأثاث الاسلامي من حيث الرسم والزخرفة والتطعيم بالعاج والصدف والخرط المتناهي في الدقة والجمال واتقان هذه الصناعة التي كانت من مفاخر الصناعات المصرية في القرون السابقة .

٤ - قاعة الرّيف

اقتصرت هذه القاعة على عدد من المجموعات الهامة الثمينة التي تمثل عادات وتقاليدهم
شعب الأرياف في مصر خاصة بعض التقاليد التي اندثرت ولم يبق لها أثر في حياة
الفلاحين - وتشمل هذه القاعة عدة مجموعات أهمها :

أولا - مجموعة الموازين والمكاييل :

كانت مصر تستعمل وحدات خاصة بها للموازين هي الأقة وأجزائها مثل الأوقية
بجانب الرطل وأجزائه مثل الدرهم ومضاعفاته مثل القنطار وغيرها - كذلك كانت
مصر تستعمل مكاييل خاصة بها أساسها الكيلة وأجزائها مثل الربع والقسح
ومضاعفاتها مثل الويصة والأردب
- ولكن مصر انضمت الى الاتفاقية الدولية
لاستعمال مجموعة المقاييس المترية ومنعت
استعمال المقاييس المصرية بأنواعها حتى
ما كان منها متعلقا بالأطوال والمساحات .

وتشمل هذه المجموعة :

أ - مجموعة الموازين وتشمل ثلاثة
أنواع أولها عدد ٢١ من موازين القبانى
التي كانت تستعمل في وزن القطن وغيره
من الحاصلات - وهي من نوع الميزان
الرومانى الذى يشمل ذراعا قصيرة تعلق
بها رمانة أو اثنتين وحلقة للتعليق وذراعا
طويلة مقسمة الى أطال على احدى حافاتها
والى أقات على حافة أخرى - بحيث يمكن
استعمال الميزان الواحد في عدة أوضاع
مختلفة وبرمانات مختلفة تجعله يغطى نطاقا
واسعا من الأوزان .

والمجموعة الثانية (دولاب ١٩) تشمل
عدد ٨ من الموازين العادية ذات الذراعين
المتساويين والتي تستعمل لدى التجار
العاديين وخاصة الصيدليات والصياغ



٢١ - العمدة - Le Maître

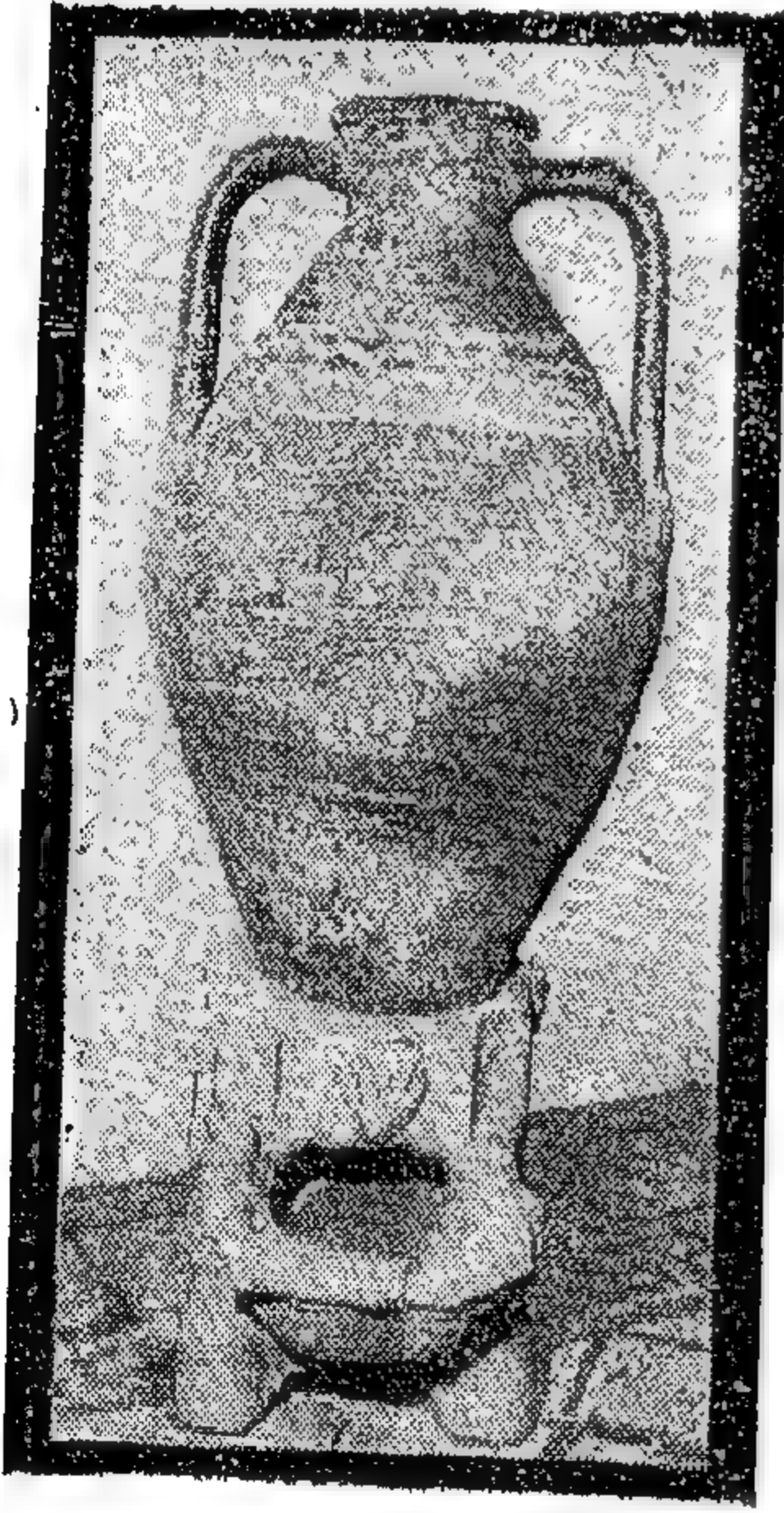
وأغلبها من الموازين الدقيقة الحساسة ومعها مجموعة من الصنوج بعضها بالجرام وبعضها بالدراهم والأوقيات .

والمجموعة الثالثة (فترينة ٥١ بالقاعة الشرقية) وتشمل صنوج قديمة تاريخية أهمها عدد من صنوج السكة من العهد الفاطمي وهي مصنوعة من عجينة الزجاج وعليها خاتم الخليفة الفاطمي ووزنها بالدرهم - وكذا عدد من الموازين الصغيرة التي تحمل في الجيب وتستعمل في وزن الجنيه الذهب ونصفه .

وكذا مجموعة من الصنوج من عصر محمد علي وعليها أختام كان مفتشوا مصلحة الموازين والمكايل يضعونها على الصنوج بعد التحقق منها (ومعها كلمة صح) .

ب - مجموعة المكايل : (دولاب ١٩) - وهي مجموعة كاملة من مكايل الحبوب وبعض مكايل السوائل مثل الزيت والسمن - وعددها ٢٦ مكيلا وتبدأ بالكيلو التي تعتبر الوحدة الأساسية في تجارة الحبوب ثم أجزائها مثل الربع والمثمن والقدح وأجزاءه - أما مقاييس السوائل فإنها عادة مكايل تقيس أوزاناً محددة من سوائل معينة مثل الزيت أو العسل أو غيرها . لذا فإن حجمها يتغير من سائل إلى آخر .

أما مكايل الحبوب فإنها مصنوعة عادة من رقائق الخشب المصفحة بأحزمة دائرية من صفائح الصلب وهي مدموغة على قاعها بخاتم الدولة مبينا حجمها .



٢٢ - زلعة كبيرة وحاملها -
Une Jarre

٢ - قسم الفخار :

كان الفخار منذ عصور ما قبل التاريخ ولا يزال إلى يومنا هذا من الصناعات القومية المزدهرة كثيرة الاستعمال ومنتشرة الصنع - وهو في أغلب الأحيان من الطين العادي المحروق وفي بعض الأحيان من الطين المحروق المزجج بطبقة لامعة - وبالمتحف عدة مجموعات أهمها :

أ - أواني الزينة :

وهي تشمل عددا من القلل والأباريق المطلية بألوان مختلفة تستعمل في حفلات الزواج أو السبوع (دولاب ١٨) .

ب - فخار يتحمل النار :

وهى مجموعة من الطواجن المزججة من الداخل وكذا القدر وكلها تستعمل فى الأرياف لطهى المأكولات فى الأفران أو لتسخين الماء - ومعها مجموعة من الدفايات التى تستعمل فى الريف شتاء للتدفئة وتستعمل فيها قوالح الذرة الشامى .

ج - أوعية الشرب :

وتشمل عددا كبيرا من القلل والأباريق والأزيار والبلايص - وهى كلها مصنوعة من الفخار الأبيض العادى وتصنع عادة فى قنا أو فى القاهرة بمصر القديمة (الفسطاط) .

د - مجموعة الزلج الكبيرة :

يوجد بالمتحف عدد ١٠ من الزلج الضخمة يتراوح ارتفاعها من ٧٥ سم الى ١١٥ سم ولها فتحات واسعة وجسم شبه كروى ضخم وهى مصنوعة من الفخار السميك المزجج من الداخل بلون داكن وكانت تستعمل لتخزين وحفظ السوائل الثمينة مثل السمن والزيت والعسل وغيرها وهى مصنوعة صناعة معينة لا تخلو من الجمال - وقد اندثرت هذه الأواني الآن .

هـ - مجموعة قواعد أواني الشرب :

وهى مجموعة من الحوامل المرمرية الجميلة الشكل والصنع وهى من المرمر الأبيض الثمين وكانت مخصصة قديما لحمل أواني الشرب الكبيرة مثل الأزيار والزلج الكبيرة التى كانت بدورها تستعمل لملء القلل - وبأسفل هذه الحوامل توجد أحواض صغيرة لجميع مياه الرشح التى تترك لشرب الحيوانات الأليفة .

و - مجموعة فخار أسيوط :

مجموعة فى غاية الجمال مصنوعة من طين أسيوط وبطريقة خاصة - والمجموعة تضم عددا غير عاى من الأواني الفخارية مثل المزهريات وفناجين الشاي والقهوة والصواني والشمعدانات - عدا مجموعة من أحجار تنعيم الاقدام (قسم الزينة بالقاهرة) - وهذا الفخار مصنوع صناعة فنية دقيقة ومصقول صقلا ناعما بدون أى تزجيج وهى صناعة كانت خاصة بإقليم أسيوط وقد اندثرت تماما اليوم (فترينة ٥٢) .

ز - أواني الطين :

وهى مجموعة من الأدوات التى تستعمل فى الريف ويصنعها الفلاحون بأيديهم لبساطتها . . منها :

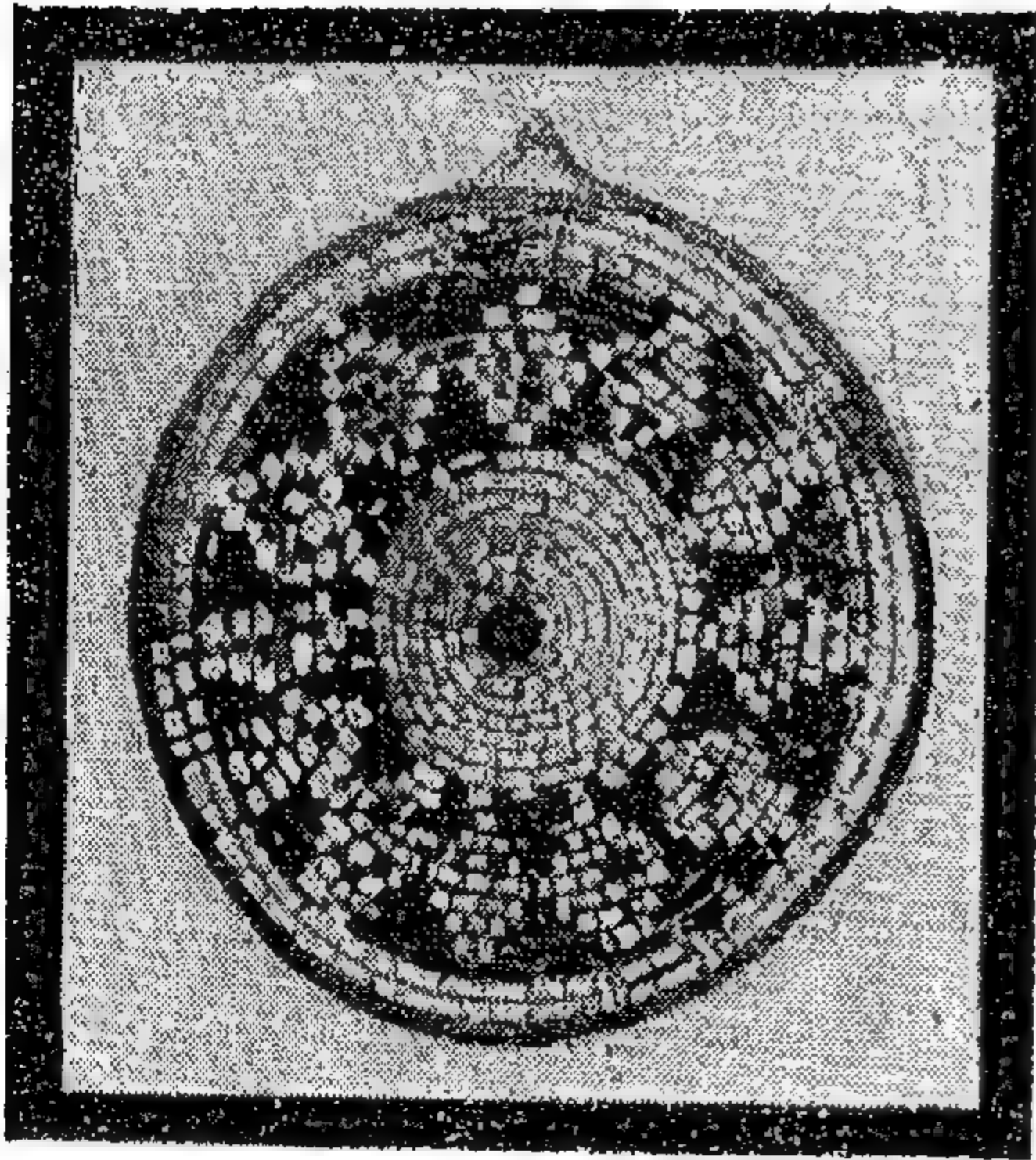
مذود كبير لأكل المواشى الكبيرة - وآخر صغير لأكل الحيوانات الصغيرة - وحضانة للكتاكيت لتحفظهم من البرد - وبرج صغير للحمام المنزلى - و ٣ خلايا نحل بلدى اسطوانية طولها ١٢٥ سم - وكانون (موقد) لطهى الطعام وفرن صغير لعمل الفطائر والكحك - وصومعة صغيرة لحفظ الغلال فى المنزل .

وهذه المجموعة توجد فى ملحق قاعة الريف وهى كلها مصنوعة من الطين المخلوط بالتبن غير المحروق والمجفف فى الشمس - اذ أن من خواص الطين الهامة عزله للحرارة وبذلك يحافظ على الأشياء التى تتلف بالحرارة مثل الغلال والبيض وغيرها .

٣ - صناعات الخوص :

نظرا لانتشار زراعة النخيل فى مصر وتوافر كميات الخوص والجريد فقد ازدهرت صناعات الخوص لعمل المقاطف والقفف والمنشآت وكذا صناعة الجريد لعمل أقفاص الفاكهة والدواجن وصناعة حبال الليف الأحمر وبالتحف عدة مجموعات أهمها :

- أ - مجموعة المقاطف والقفف المصنوعة من الخوص المقسوى بأربطة من الليف الأحمر .
- ب - مجموعة المراجين وهى أوعية من الخوص الجميل الملون تستعمل فى حفظ الملابس .
- ج - مجموعة الأسبته والمنشآت المصنوعة من سيقان نبات الحناء لحمل الخبز .
- د - أقفاص مصنوعة من الجريد لتعبئة الفاكهة ونقل الطيور .



٢٣ - طبق من الخوص - Plat en Paille

وتعمل أجمل مصنوعات الخوص فى مديرية أسوان ومنطقة النوبة التى تتميز بصناعة المراجين والأطباق الملونة بألوان زاهية جميلة وكذا المراوح والمنشآت المزخرفة الرشيقة .

٤ - الغرابيل وأدوات الفلاحة :

تعتبر الغرابيل من أدوات الفلاح الهامة بجانب أنها من أدوات المنزل الرئيسية وهى توجد بجانب الفأس

والمحراث والشرشرة وغيرها من آلات الفلاحة الصغيرة أهمها :

أ - الغرابيل :

بالمتحف مجموعة من الغرابيل المختلفة الأحجام والأشكال التي تستعمل في أغراض مختلفة منها الغربال الواسع والغربال الضيق والديارة التي تستعمل في تنقية الغلال من التراب والطين .

ب - الشرشرات :

وهي سكاكين نصف دائرية من الصلب الحاد جدا تستعمل في قطع (حش) عيدان البرسيم والقمح وغيرها - وبالمتحف مجموعة كاملة ذات الأحجام المختلفة معروضة على اللوحة (٤٥٥) .

ج - البلط والقواديم :

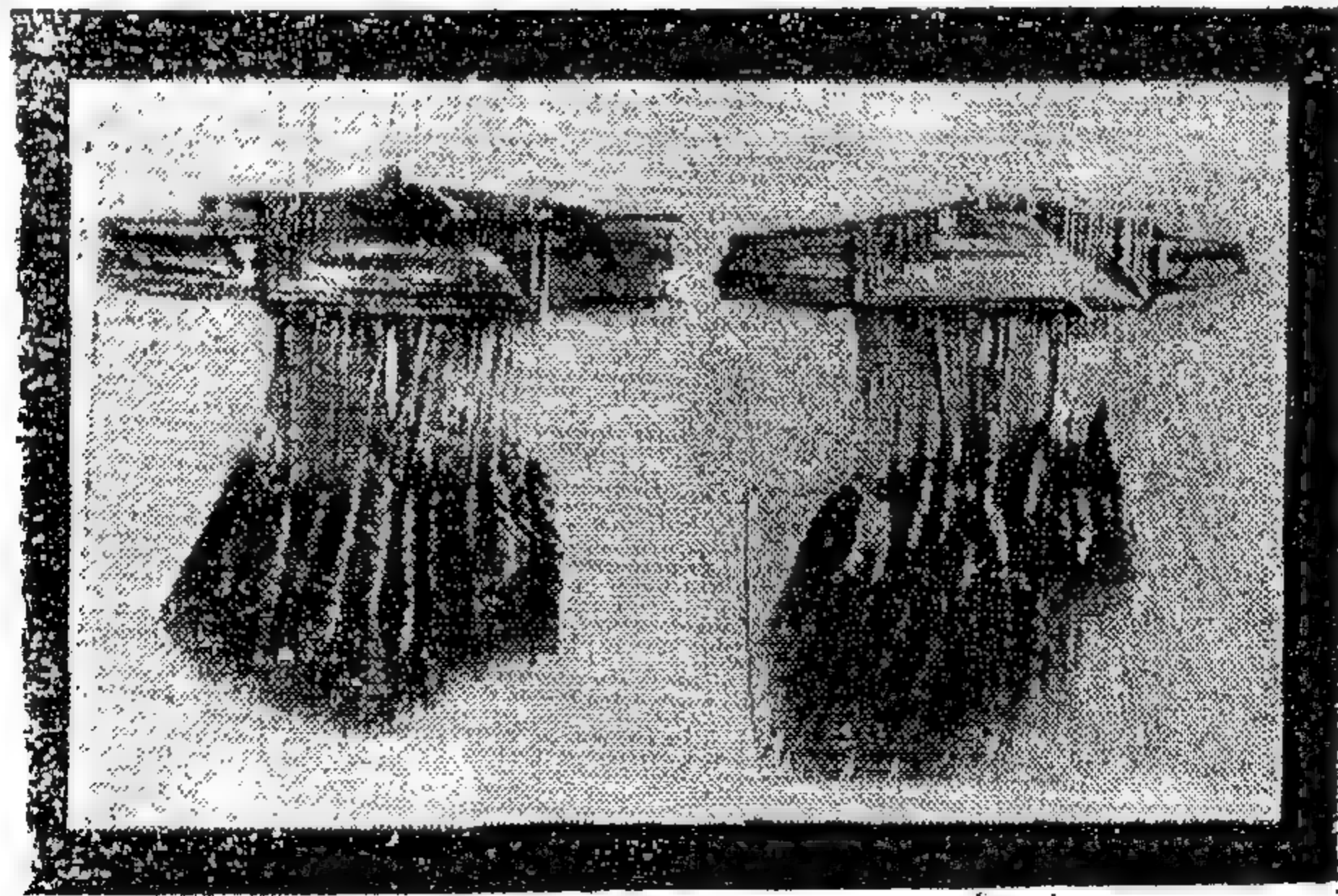
وهي آلات حادة تستعمل لقطع الخشب لها عادة سنن مدبب من ناحية وسلاح حاد من الناحية الأخرى . وبالمتحف ١٧ بلطة ، ٤ قواديم معروضة فوق اللوحة (٤٧٥) .

د - الفؤوس :

ويوجد منها بالمتحف مجموعة كاملة من الفؤوس المختلفة الأحجام والأشكال التي تستعمل في عزيق مختلف الأراضي الصلبة أو الرخوة .

هـ - المحراث والنورج :

والمحراث هو الآلة التاريخية التي كان قدماء المصريين يستعملونها لحرث الأرض ولا يزال الفلاح المصري يستعمله . كذا يوجد بالمتحف تمثال كامل للنورج وهو الآلة التي تقطع سيقان القمح وتفصل حبات القمح عن التبن .



٢٤ - عرائس القمح - Porte-Bonheur

٥ - السكاكين والمقصات وأدوات الخيل :

يستعمل الفلاح في حياته اليومية عددا كبيرا من الآلات الحديدية والسكاكين المختلفة والمقصات والأدوات التي تستعمل مع الخيل والحمير - من هذه الأدوات :

أ - مجموعة من السكاكين والمسكات (دولاب ١٩) - ومجموعة أخرى كبيرة من السكاكين والشرشرات والمسكات وقيود الخيل والحمير وغيرها . وكذا بعض السكاكين الكبيرة التي تستعمل في تقليم النخل والشجر - ويوجد معها أدوات حديدية أخرى مما يستعمل في الفلاحة في مختلف الأغراض .

ب - مجموعة المقصات ويوجد منها عدد كبير ، منها ما يستعمل في قص شعر الحمير والخيل (انظر دولاب رقم ٢ في قاعة القاهرة) وتتميز هذه المقصات بأن سلاحها غير متوازيان - وكذا عدد آخر من المقصات التي تستعمل في قص صوف الأغنام وهي مقصات عادية كبيرة - ويلاحظ أن الفلاح المصري لا يستعمل المقص أبدا في تقليم الأشجار إنما يستعمل بدلا منها السكاكين الحادة .

ج - أدوات الخيل : ويوجد بالمتحف عدد كبير من الألجمة والركابات والقيود والرشمات (وهي عقود جميلة ثمينة للزينة تعلق على صدر الخيل) - وهي كلها من الطراز الشرقي الذي يختلف عن أدوات الخيل الغربية الحديثة - ويوجد منها مجموعة جميلة معلقة على اللوحين ١٨ ، ١٩ ومن بين هذه المقتنيات لوحة نحاسية أثرية لفرس كانت في اسطبلات الأمير المملوكي مراد بك الكبير - وفيها مواصفات الفرس العلمية .

٦ - مقتنيات مختلفة :

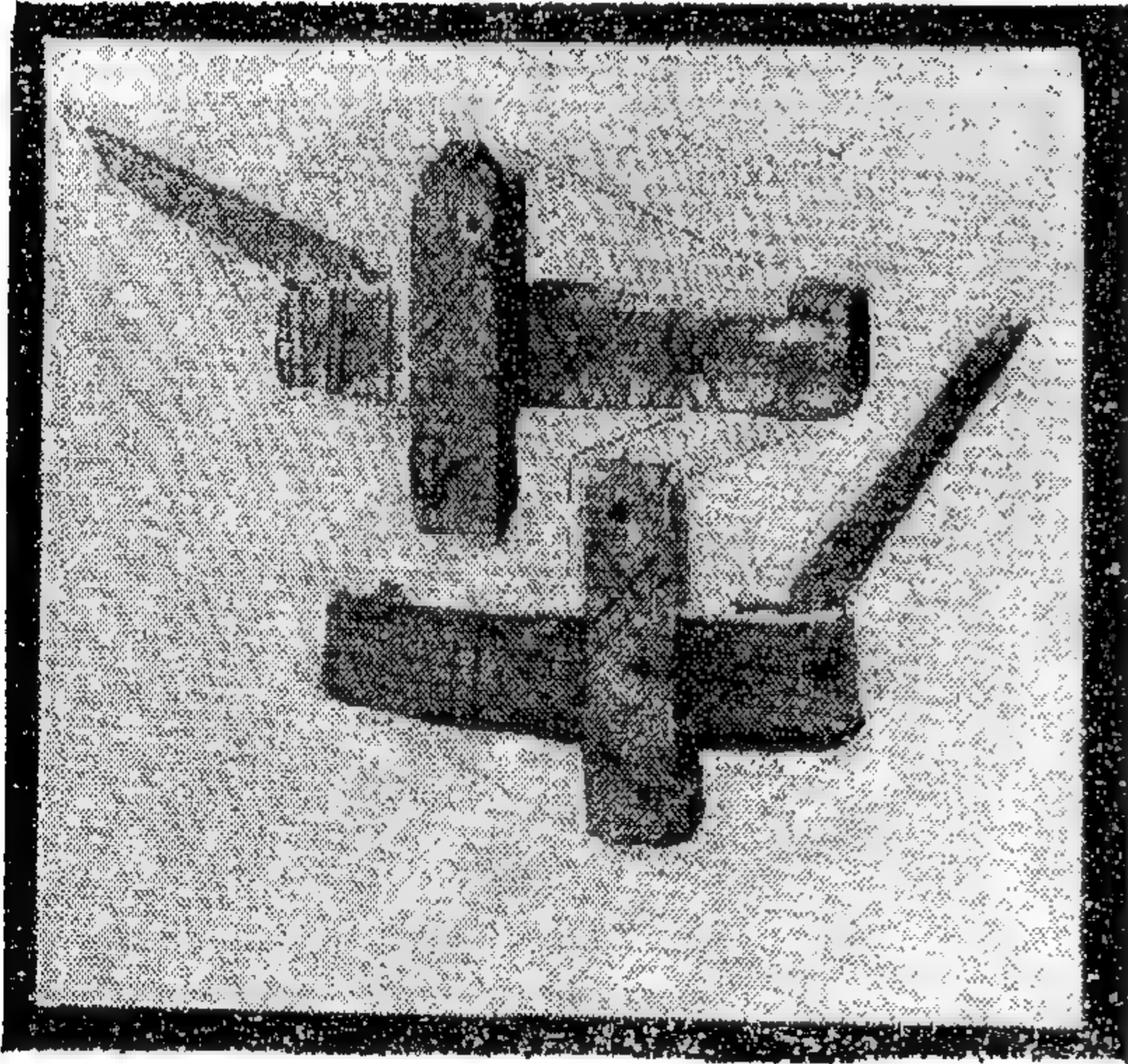
توجد بالقسم نماذج وأدوات تبين الحياة في الريف منها :

أ - نموذج للعبة التحطيب ويمثل رجلين بيد كل منهما نبوت .

ب - نموذج لفلاح قوى جميل يمسك بفأسه

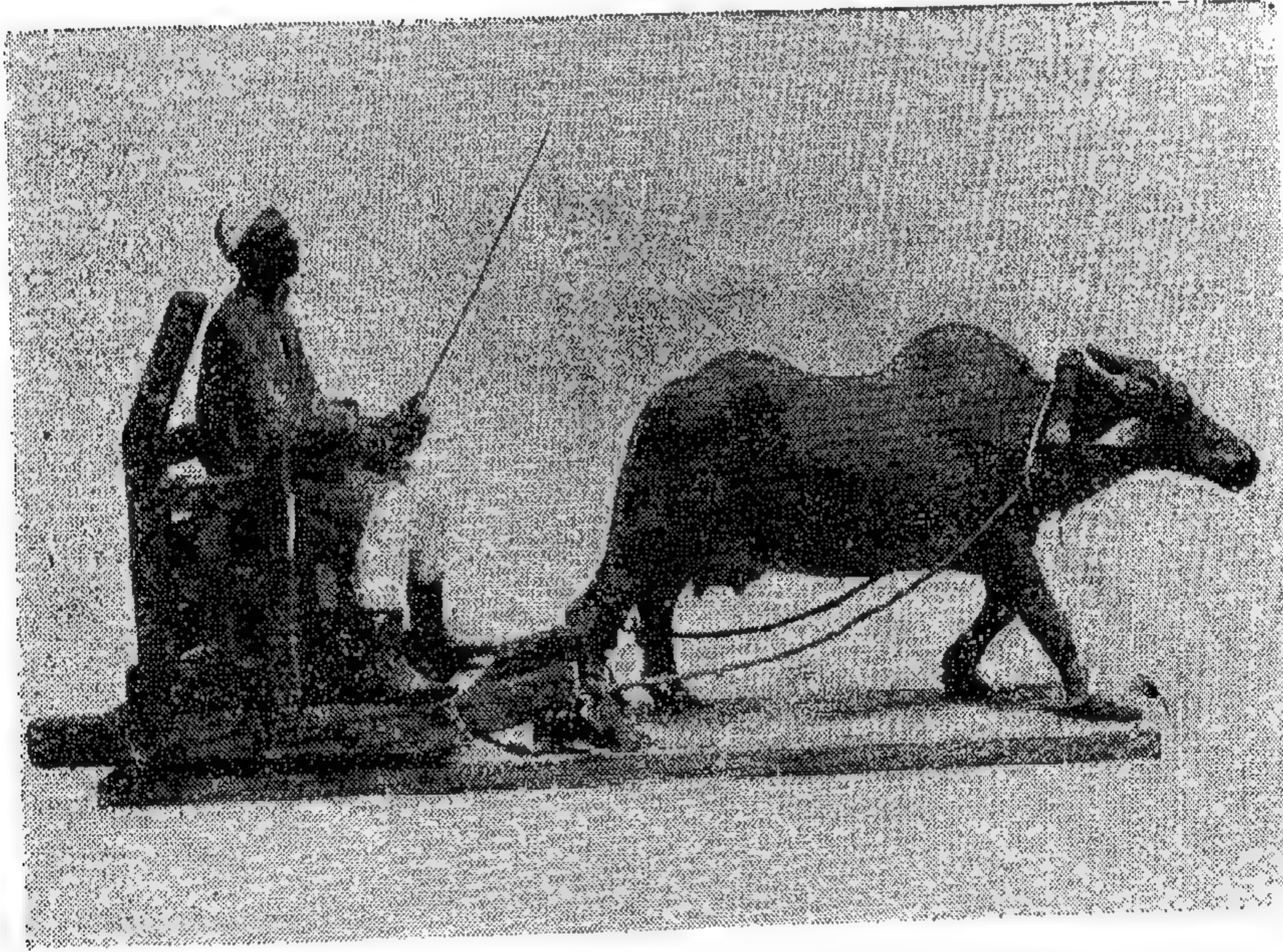
ج - نموذج للعمدة بهيئته وبساطته (انظر صفحة ٣٨) .

- مجموعة من الزمميات التي كانت تستعمل لشرب الجنود في السفر بعضها من القماش والبعض من الجلد أو المعدن .



٢٥ - ضبة باب - Serrure en Bois

- هـ - عدد من المطارح التى تستعمل فى فرد خبز الذرة (المرحرح) .
- و - لوحة ٥٤١ عليها ٥ عرائس مصنوعة من سيقان القمح الأخضر تعلق على الأبواب فى الربيع للتبرك بمحصول القمح الجديد .
- ز - لوحة ١٣ عليها مجموعة من الضبيب الخشبية التى تستعمل الى الآن فى قفل ابواب البيوت فى الأرياف . وكذا لوحة ١٤ وعليها مجموعة مماثلة من الضبيب ولكنها أصغر حجما وأدق صنعة وأجمل زخرفة وهى من بيوت القهـاهرة القديمة .
- ح - مجموعة من المراوح المصنوعة من الخوص المغطى بالقماش المختلف الألوان . وكذا مجموعة من المنشآت الخوص - وهذه المقتنيات من انتاج محافظة أسوان .
- ط - بعض أدوات منفردة منها قرية لخض اللبن - ومدرأة للقمح وبلاطة فرن . وغيرها .



٢٦ - النورج - Le Norague

٥- قاعة أفريقيًا

ذكرنا فى المقدمة أن المجموعة التى تشغل هذه القاعة هى أولى المجموعات التى اقتنتها الجمعية الجغرافية وذلك عن طريق المستكشفين والرحالة الذين أوفدتهم الجمعية فى بعثات للكشف عن منابع نهر النيل . ثم أضيف إلى هذه المجموعة مقتنيات خاصة كثيرة من الضباط الذين خدموا فى السودان فى الفترة السابقة لثورة المهدي - لذلك فإن هذه القاعة تحوى فى الغالبية مقتنيات تمثل الحياة فى السودان فى القرن التاسع عشر ومعها جزء من أعالي النيل تمتد إلى منبعه وكذا جزء آخر من منطقة النيل الأزرق (الحبشة) وسواحل البحر الأحمر التى تشمل الصومال وأثيوبيا بالإضافة إلى ساحل السودان ويوجد الزائر كل هذه المقتنيات معروضة عرضاً نوعياً فإذا أراد المزيد من تفاصيل خاصة بأية تحفة فعليه أن يرجع إلى الجرازات الخاصة بالسودان أو السجل الكامل للمتحف أو إلى السجل الخاص بالسودان الذى كتبه توماس باللغة الانجليزية (والجارى الآن ترجمته إلى اللغة العربية) وبالقاعة عدة مجموعات أهمها :

أ - قسم الحراپ :

يوجد بالمتحف مجموعة كاملة من الحراپ (أكثر من ٢٥٠ حربة) موزعة فى مختلف أنحاء القاعة والمخزن منها : عشرة لوحات خشبية ثمانية لوحات تحوى تسعة حراپ فى كل واحدة . ولوحتان تحوى كل منها ثمانية حراپ وهى عادة ذات نصل من الحديد المصقول على شكل ورقة شجر ولها عصا طويلة من الغاب مما كان يستعمله الدراويش من قبيلة البقارة فى حروبها - والسلاح أملس بدون مجارى ولا تضاريس كما توجد بالمجموعة رماح أخرى نصلها مختلف اختلافاً تاماً فتتنوع كل مجموعة عن غيرها كما أن بعضها يحمل أسناناً مدببة فى اتجاهين متضادين تجعل استخراج النصل من الجسم مستحيلاً وأكثرها كانت مستعملة فى دارفور وكردفان .

ولا شك أن مجموعة الحراپ الموجودة بالمتحف تغطى تماماً كل الأنواع المختلفة من الحراپ والنصال كما أنها تغطى أيضاً أكثر المصادر الأفريقية المختلفة فمنها ما هو من الحبشة والصومال ومن قبائل الزاندى ومن قبائل البقارة والمعازة والهدندوة . بل إن بعضها من جنوب السودان وأواسط أفريقيا حتى أقاليم بونجو ووادى بحيرة تشاد .

ب - قسم السيوف والخناجر والأسلحة النارية : دولاب رقم (٢٣)

بالمتحف مجموعة صغيرة من الأسلحة التقليدية المعروفة مثل السيوف والخناجر والبنادق والغدارات ولكن بين هذه المجموعة المحدودة توجد مجموعة كاملة من الخناجر الأفريقية ذات الشكل الخاص والتى تستعمل فى الرمي والمسماة بالكليدا التى تستعملها قبائل الزاندى والمتحف يحوى عدداً من هذه الخناجر وهى مجموعة نادرة ثمينة .

١ - السيوف :

وعدها ثمانية وهي من نوعين - نوع ذو مقبض صلابى مستقيم النصل ذو مجارى طولية للدماء . وهذه السيوف غالبا من صناعة اجنبية أو حبشية - والنوع الآخر لها مقبض على شكل البكر أو رباعى الشكل ولها نصل مقوس أو مستقيم بدون مجارى وهي كلها من صناعة شرقية أو صناعة افريقية (دولاب رقم ٢٣) .

٢ - الخناجر :

ويوجد منها عدد ١٦ خنجرا أغلبها من صناعة افريقية أو مصرية وهي ذات أسلحة مقوسة ولها مقبض على شكل البكرة وأغلبها لها جراب من الجلد .

٣ - مجموعة خناجر الازاندى :

وهي مجموعة كاملة تحوى حوالى ٤٠ خنجرا مختلفة الأشكال وهي تستعمل عادة للرمى على الأعداء ثم فى أثناء الالتحام . وتسمى كليبدا أو بنجا ومن الخطأ تسميتها ترومباش اذ أن هذه الأخيرة تصنع عادة من الخشب - وتستعمل قبائل الازاندى هذا السلاح فى افريقيا الوسطى التى تنتشر فيها هذه القبائل (تسمى بالعامية بالنيام نيام) - دولاب رقم ٢٤ .

٤ - مجموعة من البنادق القديمة :

التي كانت تستعمل فى القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر وبعضها من صناعة أوروبية والبعض من صناعة مصرية وعددها ٨ بنادق وموضوعة على وجه العمود المربع الجنوبي الشرقى .

٥ - مجموعة الغدارات :

وعدها ٧ غدارات وهي أيضا شبيهة بالبنادق المذكورة فى تاريخ استعمالها ومصدر صنعها وموضوعة على نفس العمود السابق لوحة ١ .

ملحوظة :

كانت الأسلحة المختلفة من أهم البضائع التى كان الافريقيون يستبدلون بها منتجاتهم القومية .



٢٧ - خنجر أزاندى - Poignard

ج - قسم الدروع :

بالمتحف مجموعة كاملة من الدروع التي تحمل في اليد والتي يسميها الافريقيون بالدوق هذا بالإضافة الى عدد من قمصان الزرد الحديدية التي تلبس فوق الجسم وعدد من الخوذ المعدنية التي تشبه في شكلها خوذ القرون الوسطى :

١ - مجموعة كاملة وكبيرة جدا من الدروع :

يبلغ عددها أكثر من ٥٠ درعا مصنوعة من كل المواد الموجودة في متناول يد الافريقيين - ابتداء من الدروع المصنوعة من القش الى الدروع المصنوعة من صدف سلحفاة البحر والتي تعتبر من أصلب المواد بما في ذلك الدروع المصنوعة من جلود الفيل والتمساح والخرتيت - وكذا الدروع التي تستعمل في المناسبات الرسمية (الاحتفالات) في الحبشة وهي من القطيفة المرصعة بالأحجار شبه الكريمة .

كذلك تختلف أشكال الدروع نفسها (مستديرة ومستطيلة وبيضاوية وغيرها) كما تختلف الزخرفة الملونة التي تطل بها هذه الدروع تبعا للقبائل التي تستعمل هذه الدروع بل ان لكل قبيلة شكل ولون مميز خاص بها .

٢ - مجموعة صغيرة عدد ٣ من الدروع الفخرية المهداة من امبراطور الحبشة الى المتحف وهي تستعمل عادة في الحفلات الرسمية والمناسبات الفخرية يلبسها الحرس الامبراطوري وهي مصنوعة من القطيفة وعليها قطع من الزجاج بألوان الأحجار الكريمة وزخارف ذهبية جميلة .

٣ - مجموعة مكونة من ٢٢ زردا مصنوعة من دوائر من الحديد منسوجة نسجا بدائيا وأغلب الظن أنها من صناعة أوربية بدائية قديمة أو من صناعة بعض البلاد الشرقية المتقدمة والزرد على شكل قميص له أكمام قصيرة وجزء سفلي يغطي الأفخاذ وهذه المجموعة أحضرت كغنائم من معركة مانواشي التي قامت بين الجيش المصري والملك علي دينار ملك دارفور .

٤ - مجموعة من الخوذ الحديدية وعددها ٨ وهي شبيهة بخوذ فرسان القرون الوسطى وهي لحماية الرأس والوجه من ضربات السيوف وبداخلها قماش من اللباد الكثيف لمنع احتكاك الرأس مع الحديد - دولا ب رقم ٢٣ .

د - الأثاث وأدوات المنزل : دولا ب رقم ٢٢

توجد بالمتحف مجموعة جميلة دقيقة الصنع من الأثاث المنزلي البسيط أغلبها مصنوع من قطعة واحدة من الخشب وكثير منها محلي بزخارف محفورة ومصنوع في أشكال لا تخلو من الذوق الجميل .

١ - الأثاث :

تتكون مجموعة الأثاث من عدد من المقاعد المصنوعة كلها من قطعة واحدة من الخشب ذات أشكال مختلفة جميلة وهي واردة من مناطق مختلفة مثل منجبيتو وباري وماجنجوو الاوبانجي وبعض مناطق السودان - ويلاحظ الزائر ان الافريقيين يستعملون مسندا للرأس خاصة عند قبائل النوير والشلوك والدنكا وان هذه المساند متشابهة جدا لمساند الرأس المستعملة عند قدماء المصريين (دولاب رقم ٢٢) .

٢ - أدوات المنزل :

كذلك توجد مجموعة كبيرة من أطباق الغرف وأطباق الأكل أكثرها مصنوعة من قطعة واحدة من الخشب المتين المصقول يبلغ بعضها أحجاما كبيرة يصل قطرها الى ٥١ سم .

٣ - كذلك توجد مجموعة من أواني حمل اللبن والماء وأكثرها مصنوعة من القرع العسلي الكبير الجاف والبعض الآخر من الخشب أو من الفخار .

٤ - مجموعة من الأدوات المنزلية المصنوعة من القش منها عدد من الأطباق وأغطية الطعام المخروطية الشكل وكذا صواني كبيرة لحمل الطعام وأخيرا بعض الأسبنة والمرجونات وكل هذه المصنوعات جميلة متقنة الصنع ومزخرفة بألوان زاهية تشبه المصنوعات المماثلة في مديرية أسوان .

٥ - عدد ٣ سراير من النوع السوداني المسمى بالعنجريب وهي من منجبيتو وأحدها كان عند مونزا ملك منجبتو الذي زاره شفينفورت عام ١٨٧٠ م وسرير آخر طوله ١٩٥ × ٩٤ سم ويعلو عن سطح الأرض ٣٥ سم على أرجل مزخرفة والسريير مصنوع من القش والغاب المتين وحبال من الألياف .

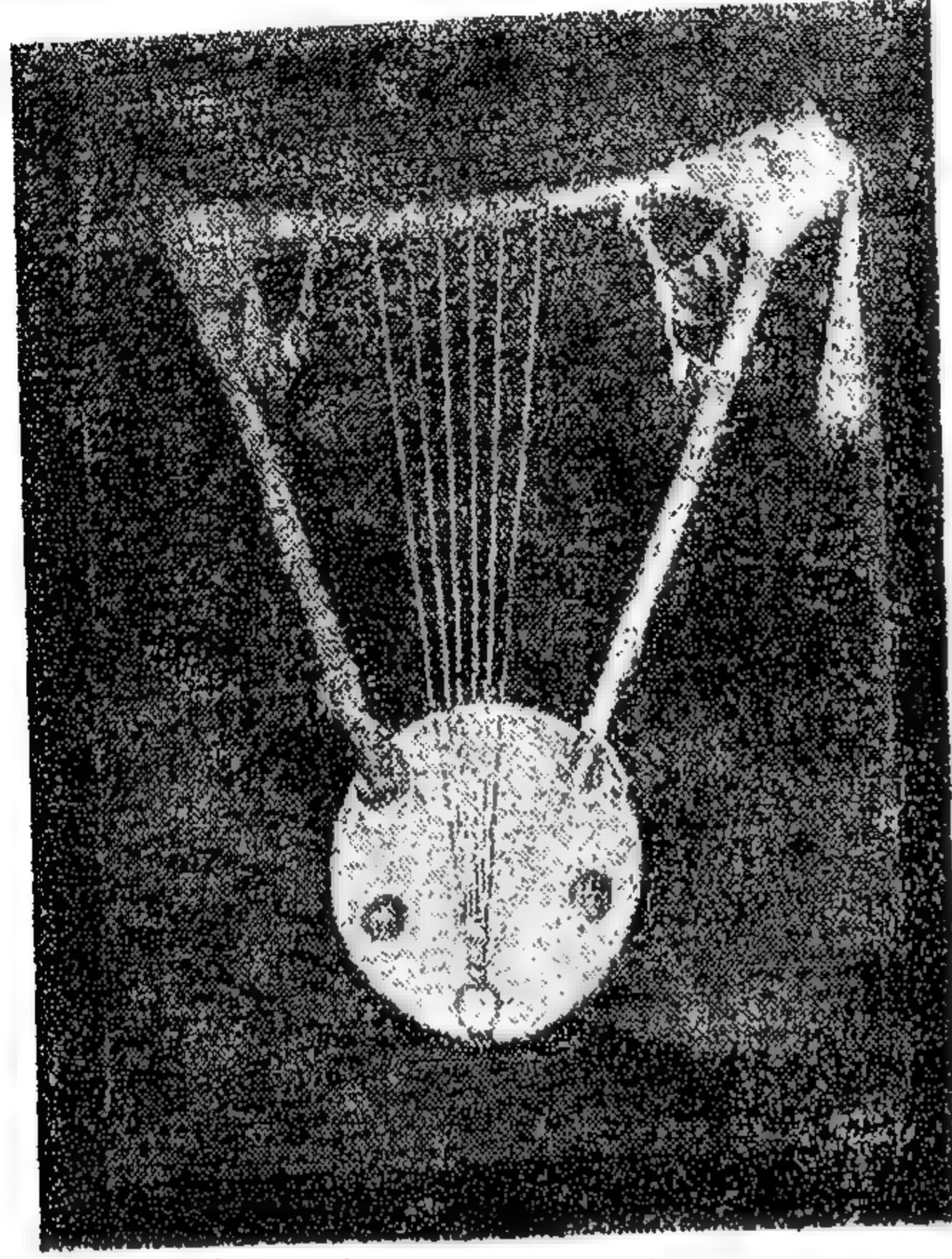


٢٨ - كرسى من الخشب - Tabouret

٦ - مجموعة من السروج المستعملة للخييل أو الحمير أو الجمال وبعضها من الصومال ومنها سرج مزخرف كان ملكا لسلطان دارفور وأخذ في معركة نواش وهو من النوع النجيشى المزخرف بالفضة على الطريقة الهندية .

هـ - الطبول وأدوات الموسيقى : دولاب رقم ٢١

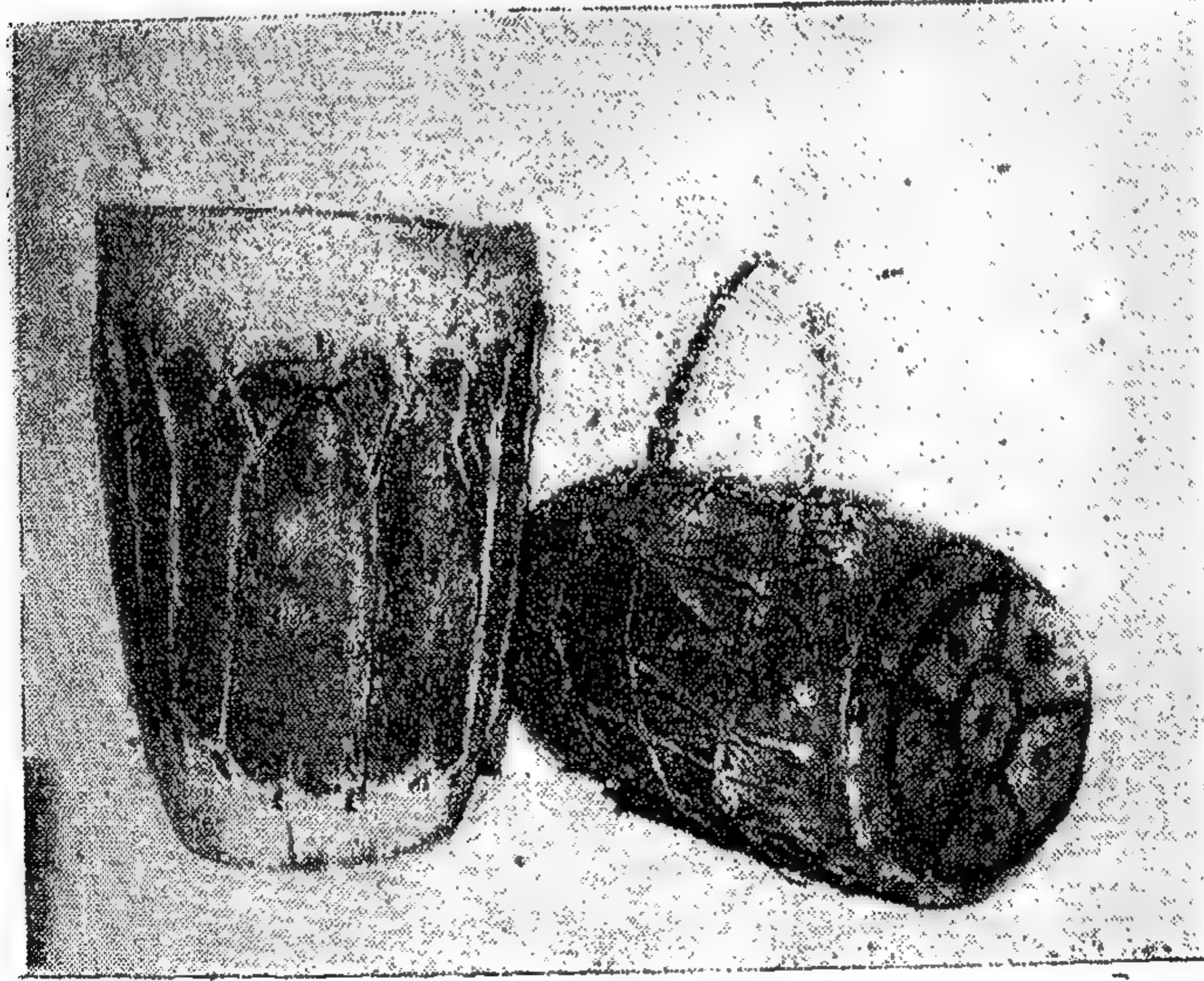
يوجد بالمتحف مجموعة من آلات الموسيقى الأفريقية منها مجموعة كاملة من الطبول وعددها ٨ التي تستعمل في كثير من المناسبات الخاصة وأهمها الطبول الكبيرة التي تدق في أثناء الحرب والهجمات وكذا طبلة كبيرة تصنع عادة من الغلاف الخشبي للشجر الكبير ومفرغة من الداخل وتستعمل خصيصا لنقل الاشارات والرسائل من فوق أعالي الجبال .



٢٨ - الدلوكة - Lyre Africaine

١ - الآلات الموسيقية الوترية :

وهي تشمل كل أنواع الآلات الموسيقية البدائية المستعملة في أفريقيا منها التي (هارب) وهي تشبه تماما الآلة المائلة التي كان قدماء المصريين يستعملونها ولها خمسة أوتار مشدودة على صندوق صوتي وهي مستعملة عند قبائل الازاندي - كذلك توجد عدد ٢ من آلة تشبه آلة اللير الغربية ولكنها هنا بدائية على شكل مثلث وبها ستة أوتار بدون مفاتيح وتسمى بالدلوكة ويستعملها المغنيون الجوالون من قبائل البشارية (شكل - ٢٨ -)



٢٩ - طبول ذات وجهين - Tam-Tam

٢ - آلات النفخ الموسيقية :

وهى تشمل عدد ٣ من الصفارات المصنوعة من الغاب وتستعمل مثل الناي المصرى ولكن هذه الصفارات تستعمل فى أفريقيآ لأغراض روحانية خاصة فى أوغندا وعند قبائل الماينجو ضد الأمراض ولجلب الصيد وللحماية من الحيوانات المتوحشة .

٣ - الأبواق :

يصنع الأفريقيون أبواقهم من قرون الحيوانات أو من أنياب الفيل . ويوجد منها نسعة أبواق غاية فى الجمال ذات أطوال مختلفة تعطى كل منها نغمة مختلفة الارتفاع .

٤ - الأجراس :

وهى تستعمل للتعليق فى رقاب البقر فى المراعى فى دارفور كما يوجد جرس مزدوج يدق فى المناطق النيلية .

٥ - مجموعة الطبول :

منها عدد ٧ طبلة ذات قصعة نصف كروية مشدود عليها رق للطبل منها واحدة اسطوانية مشدود عليها رقان من طرفيها - والطبلة الثامنة مصنوعة فى أوغندا وهى قطعة واحدة من الشجر مفرغة بحيث تعطى من جانبيها نغمتين مختلفتين تستعمل كنوع من الشفرة لارسال الرسائل العاجلة وإشارات الخطر بين القبائل .

و - الملابس والأقمشة :

بالمتحف مجموعة صغيرة من الملابس والأقمشة وهى تنقسم الى مصدرين الأول يحوى ملابس فخمة وأقمشة ثمينة مطرزة بالفضة والذهب وهى دون شك من الأقمشة المستوردة خاصة بالملوك والأمراء والجزء الثانى يحوى مجموعة صغيرة من الأقمشة البدائية المصنوعة من ألياف الشجر بطريقة بدائية أو من الجلود الخفيفة التى يلبسها عدد محدود من الأفريقيين - وسيرى الزائر بالمتحف عددا كبيرا من الصور تمثل أغلبية سكان أفريقية وهم عادة عراة :

١ - الملابس الثمينة :

وهى مجموعة من الملابس الحريرية والقטיפه الغالية المشغولة بالفضة والذهب أهديت من أمباطور الحبشة الأخير هيلاسلاسى . وهى تتكون من :

١ - رداء امباطورى فاخر من الحرير المشغول .

٢ - سروال من القطيفة الخضراء مبطن بالحريير الأحمر ومطرز بالقصب والترتر .

٣ - ٢ شال حريير ملون له بطانة من الصوف الأبيض .

٤ - معطف صوف لونه أحمر طوبى وله أكمام مطرزة .

٥ - حرملة من القطيفة الحمراء المطرزة .

٦ - جلباب من الحريير البنى المقلم المشغول .

٧ - حرملة من جلد الاسد مشغولة بالقصب والحريير الملون والترتر .

٢ - الأقمشة :

وهي تشمل عباءات وجيبب وأثواب مصنوعة من قماش قطنى خشن - ازار من جلد الغزال الأبيض الرقيق من انيورو - ثلاثة عينات من الأقمشة المصنوعة من ألياف الشجر - بعض الأحزمة والأقمشة التى تربط حول الوسط وتلبسها الفتيات من قبائل اشولى والشيلوك - بعض الأحزمة التى تحمل أمامها دلايات من الخرز تستر عوراتهن وهو ما يستعمل فى منطقة ماجنجو حيث تلبسه بنات بارى .

٣ - مجموعة من الصنادل والأحذية المصنوعة من خوص النخل ومعها صندل من مصر القديمة من الخوص كما توجد شمسية من خوص النخل من النوع المستعمل كثيرا فى الحبشة وأرتيريا .

ز - الحلى وأدوات الزينة - فترينة رقم ٥٧

من المعروف أن الافريقيين يحبون التزين بالأصباغ وبالحلى الشعبية المصنوعة من الزجاج الملون أو من الخرز - وقلما نجد لديهم حلى من الذهب إذ أن المتيسرين منهم يستعملون حليا من الفضة أو من المعادن الرخيصة المفضضة على أن الطابع المميز للحلى الافريقية هو القطع المصنوعة من سن الفيل ثم استعمالهم للخرز المتعدد الألوان .

١ - ويوجد بالمتحف مجموعة محدودة من الحلى تشمل عددا من الحلقات خاصة النوع المعدنى الكبير الذى يعلق فى الأذن أو فى الأنف .

٢ - مجموعة من العقود المصنوعة من الخرز المتعدد الألوان والذى يصنع عادة بنوع جميل ودقة فى الصناعة وهذه العقود مما يستعمل فى قبائل الدنكا وفى بلاد الصومال وأرتيريا .

٢ - لذلك توجد مجموعة من الاساور والغواش بعضها من العاج أو من خشب الأبنوس أو من جلد الجاموس غير المصفور ولكن أكثرها من المعادن المختلفة مثل الحديد والنحاس وغيرها .

٤ - بعض الحل المصنوعة من الودع (قواقع البحر) والخرز الملون أو غيرها .
٥ - مجموعه من الغواش الكبيرة المصنوعة من المعادن الثقيلة والتي توضع في أعلى الذراع أو حول عقب القدم أو قد تلبس حول الرقبة مفردة أو مع مثيلات لها توضع بعضها فوق البعض حول الرقبة .

٦ - بعض أدوات الزينة الأخرى وهي تشمل قطع من السواك الذي يستعمل في تنظيف الأسنان - عدد من مراوح الخوص الملفوف حول خيوط من ألوان مختلفة تشكل رسوما هندسية بديعة ومصادرهما من أسوان أو النسوبة أو اليمن - بعض السباحات المصنوعة من خشب عادى - بعض الأقساط المصنوعة من خشب الأبنوس الأسود أو من العاج - بعض الأمواس البدائية وقنينات صغيرة من الزجاج لوضع الكحل وغيرها .

ج - عملات وصور ونماذج ومقتنيات أخرى :

بهذه القاعة عدد كبير من التحف المختلفة والمقتنيات المتباينة الخاصة بالسودان وبأفريقيا على وجه العموم منها :

١ - مجموعة حيوانات محنطة أو أجزاء من حيوانات أهمها تمساح كبير كامل بأرجله الأربعة وأسنانه وتمساح آخر أصغر منه حجما وحيوان (سحلية) أصغر منهما ثم حيوان (عرسة) محنطة - بالإضافة الى رأس حيوان وحيد القرن (الخرتيت) وهو نموذج من الجبس بة قرنان حقيقيان - وزوج من القرون الكبيرة جدا والمميزة لحيوان الجاموس الوحشى الأفريقى وكذا قدم فيل وبعض جلود الحيوانات الأفريقية وهي معلقة على الحائط الشرقى .

٢ - كذلك توجد بالقاعة مجموعة ثمينة من الصور المائية الأصلية التي تمثل بعض مناظر بلاد الحبشة - وكذلك بعض مجموعات الصور الفوتوغرافية القديمة جدا التي ترجع الى ما يقرب من مائة عام تمثل حياة الأفريقيين فى قراهم ومنازلهم معلقة على الحوائط المختلفة .

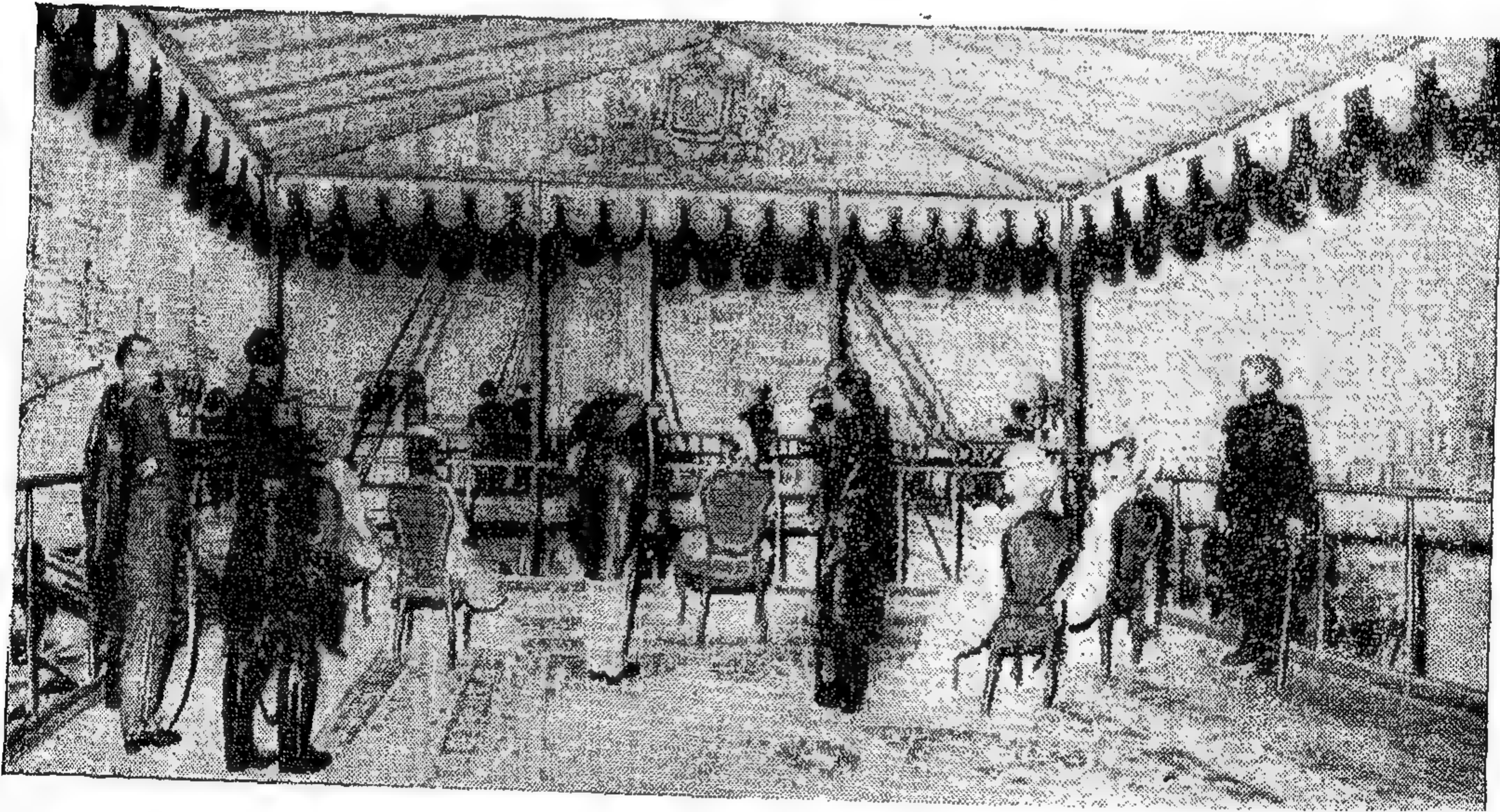
٣ - مجموعة كبيرة ثمينة من سن الفيل وقرون الحيوانات منها ثلاث أزواج من سن الفيل الكبيرة جدا - وزوج واحد من سن فيل متوسط وزوج آخر من سن فيل متوسط وزوجين اثنين من فيلة صغيرة - كذلك مجموعة قرون الخرتيت والبقر والوحشى وعظم بعض الحيوانات .

٤ - مجموعة من العملات الأفريقية أهمها عدد من القطع النحاسية أو النحاسية المفضضة أو البرونز وكلها من السودان بعضها مضروب باسم المهدي فى أم درمان والبعض من عهد خليفته التعايشى وعدد قليل من العملات المصرية (ضربت فى مصر) والتركية (ضربت فى القسطنطينية ١٢٥٥) باسم السلطان عبد المجيد .

٦- قاعة قناة السويس

افتتحت قناة السويس فى عام ١٨٦٩ وأرادت الحكومة المصرية آنذاك أن تعطى لهذا الحدث كل الأهمية الدولية التى يستحقها إذ أرادت أن تعبر على أنها تملك الممر العالمى بين الثلاث قارات الكبرى وأقامت بهذه المناسبة احتفالات فاقت فى بذخها رروعنها كل ما أقيم من قبل سجلتها فى كتب ومجموعات من الصور الملونة ودعت إليها ملوك وأمراء العالم المهمين فى ذلك الوقت - وفى عام ١٩٣٠ رأت شركة قناة السويس أن تهذى المتحف الاثنوغرافى قاعة تحوى عددا كبيرا من الوثائق والصور والخرائط والمجسمات التى تلخص تاريخ القناة منذ فتحها الى عام ١٩٣٠ .

وفى عام ١٩٧٣ عبرت الجيوش المصرية الطافرة قناة السويس وطردت الأعداء من شبه جزيرة سيناء - مما سمح للحكومة المصرية بفتح القناة للملاحة العالمية بعد توقفها لمدة ٨ سنوات وتم الافتتاح التاريخى الثانى فى ٥ يونيو ١٩٧٥ وأقيمت لذلك احتفالات رائعة اشترك فيها عدد كبير من دول العالم - وقد سجلت الجمعية الجغرافية هذا الحدث العالمى فى فيلم تسجيلى يصور حفلات الافتتاح وبعض آثار معارك سيناء ثم حركة التعمير والتشييد التى قامت فى كل منطقة للقنال لبنائها على مفهوم جديد يناسب العصور الحديثة . ويرى الزائر فى هذه القاعة :



٣٠ - البارجة النسر تشارك فى حفلات افتتاح قناة السويس
Inauguration du Canal de Suez

أ - المجسمات التذكارية :

وعدها ستة مجسمات (دايوراما)

١ - وأهم هذه المجسمات دايوراما تمثل مقدمة باخرة من طراز ١٩٣٠ تجتاز قناة السويس من بورسعيد الى السويس ويحيط بمقدمتها من الناحيتين شريطان طويلان مرسوم عليهما من ناحية كل مناظر الشاطئ الغربى ومن الناحية الأخرى الشاطئ الشرقى للقناة وهذان الشريطان يتحركان بسرعة واحدة وبغاية البطء بحيث يبدو للمتفرج أن السفينة تتحرك وأنه يشاهد الشاطئين المذكورين من خلالها .

٢ - مجسمة تمثل حفل افتتاح قناة السويس فى ميناء بورسعيد وقد ظهر فى الدايوراما مقدمة السفينة الامبراطورية (واسمها النسر) وعليها أوجينى امبراطورة فرنسا وبجانبها المهندس دليسيبس يشرح لها ووراءها أحد الوزراء المصريين رئيس بعثة الشرف وحول هذه السفينة عدد كبير من سفن الأسطول المصرى مزينة بالأعلام وتطلق المدافع ايدانا بافتتاح القناة .

٣ - عدد ٤ دايورامات تمثل : الاسماعيلية و بورسعيد و بورتوفيق و رصيف أحد جانبي القناة وهى مناظر مجسمة لهذه المدن الثلاث كما كانت فى عام ١٩٣٠ - وهى بذلك سجل حى لما كانت عليه القناة وقتذاك وما يحيط بها من منشآت ومناظر .

ب - الخرائط المجسمة والغير مجسمة :

توجد بهذه القاعة عدة خرائط مجسمة لبعض المدن المهمة فى منطقة قناة السويس كما كانت فى عام ١٩٣٠ بمنازلها وشوارعها ومنشآتها - ولا شك أن هذه الخرائط هى والمجسمات المذكورة فى قسم أ تعتبر وثائق هامة وثمينة عن قناة السويس وحالتها قبل حروب الاعتداء الغاشم التى دمرت منطقة القناة أكثر من مرة بحيث أنها بعد أن أعيد تشييدها المرة وراء المرة أصبحت مختلفة كل الاختلاف عنها عند انشاء قناة السويس وتطورها الى ١٩٣٠ وهى تشمل :

١ - خريطة مجسمة لمدينة بورسعيد موضعا عليها تخطيط المدينة بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ وهى تبين ممرات دخول وخروج السفن من قناة السويس .

٢ - خريطة مجسمة لمدينة بورسعيد موضعا عليها مساكن المدينة والمرافق العامة وكذلك ممر قناة السويس بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ومساحتها ٢٣٠ سم × ١٥٠ سم

٣ - خريطة مجسمة لمدينة بورفؤاد موضعا عليها تخطيط الميناء والممرات المائية الخاصة بمرور السفن وكذلك مرور السفن داخل القناة بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ومساحتها ٢٦٠ سم × ١٩٠ سم .

٤ - خريطة لمدينة الاسماعيلية موضحا عليها تخطيط المدينة والممرات المائية الخاصة بمرور السفن وحركة السفن داخل قناة السويس المتجهة الى بورسعيد أو السويس بمقياس رسم ١ : ٢٥٠٠ ومساحتها ٢٥٠ سم × ١٥٠ سم .

٥ - خريطة حائطية غير مجسمة مساحتها ٣٥٠ سم × ٧٥ سم وهى تمثل اتصال قناة السويس بالبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر وبحيرة التمساح والبحيرات المرة بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ .

٦ - خريطة حائطية غير مجسمة مساحتها ١٥٧ سم × ١٠٦ سم وموقع عليها مدينة بورسعيد وبورفؤاد وقناة السويس بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ .

٧ - خريطة حائطية غير مجسمة مساحتها ١٧٢ سم × ١٠٤ سم وموقع عليها مدينة الاسماعيلية وبحيرة التمساح وخط قناة السويس بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ .

٨ - خريطة حائطية غير مجسمة أبعادها ١٦٠ سم × ١٠٨ سم وهذه الخريطة موقع عليها مدينة بورتوفيق وقناة السويس والبحر الاحمر بمقياس رسم ١ : ٥٠٠٠ .

ج - قسم الصور الملونة والرسوم البيانية :

يوجد بهذه القاعة مجموعتان من الصور الملونة التى سجل عليها كل الاحتفالات التى أقيمت بمناسبة افتتاح القناة والتى استقدمت الحكومة المصرية خصيصا لهذا الغرض المصور الشهير ريو Riou خاصة لرسم مراحل انشاء القناة والحفلات والمباهج التى أقيمت عند افتتاحها ويمكن للزائر باذن خاص أن يتتبع هذه المراحل فى احدى هاتين المجموعتين لأنها فعلا لوحات رائعة الجمال .

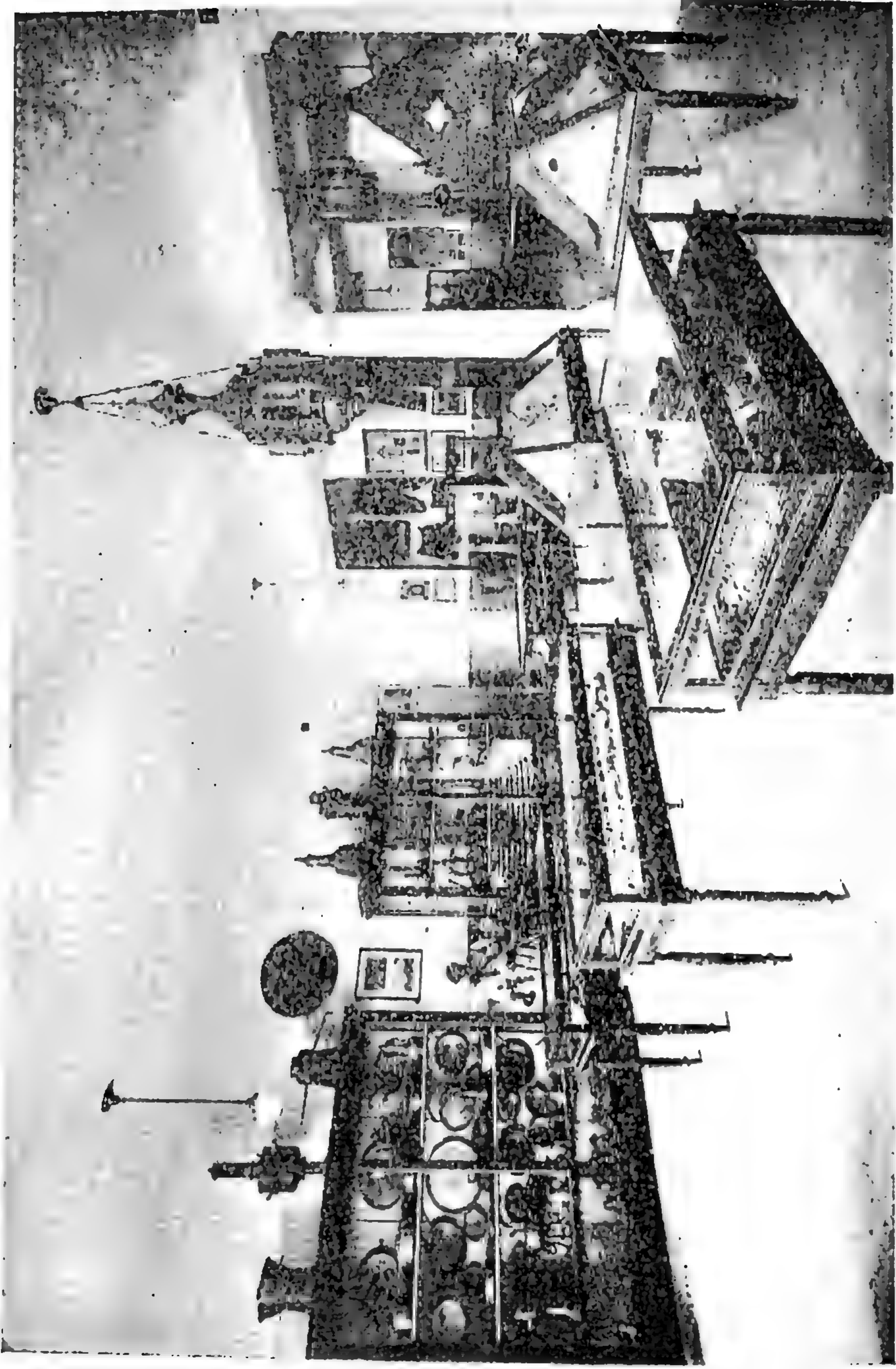
١ - ويبلغ عدد كل مجموعة ٣٧ لوحة - على أنه يمكنه أن يرى بعض هذه اللوحات فى اطرار معلقة داخل قاعة قناة السويس وعددها ٢٧ اطارا تمثل مراحل حفر قناة السويس وبناء المدن الصغيرة على حافة قناة السويس مثل القنطرة وتمهيد الطرق على جانبي القناة وحركة مرور السفن فى القناة والاحتفالات الخاصة بالافتتاح .

٢ - صورة زيتية أصيلة بالحجم الطبيعى تمثل الخديوى اسماعيل باشا فى فترة افتتاح القناة - وهى أشهر صورة للخديوى - وكذا نموذج تمثال المهندس فردينان ديليسبس مصمم القناة .

٣ - مجموعة من الخرائط الحائطية غير المجسمة التى تمثل قناة السويس كلها أو بعض أجزاء منها وأهمها الخريطة المعلقة فوق الدايوراما التى تمثل رحلة الباخرة من بورسعيد الى السويس - وهى خريطة عادية مبين عليها كل المحطات التى يراها الراكب عند مروره فى القناة كلها .

٤ - مجموعة من اللوحات التي تمثل مختلف ألوان نشاطات شركة قناة السويس سواء أكان ذلك بالرسوم البيانية أو بالاحصاءات على مختلف السنين وهي كلها تعرض نشاط شركة القناة التي أقامتها مصر من عام ١٨٧٠ الى ١٩٣٥ وعدد اللوحات ٦ بمقياس ٩٥ × ١٤٠ سم .

٥ - مجموعة من الصور الفوتوغرافية القديمة التي تمثل حالة منطقة القناة قبل بدء العمل فيها ثم مراحل انشاء القناة ثم صور لبعض المدن والمناظر العامة للمنطقة بعد أن تم العمل فيها .



قاعة القاهرة — صورة عامة
Salle du Caire — vue generale



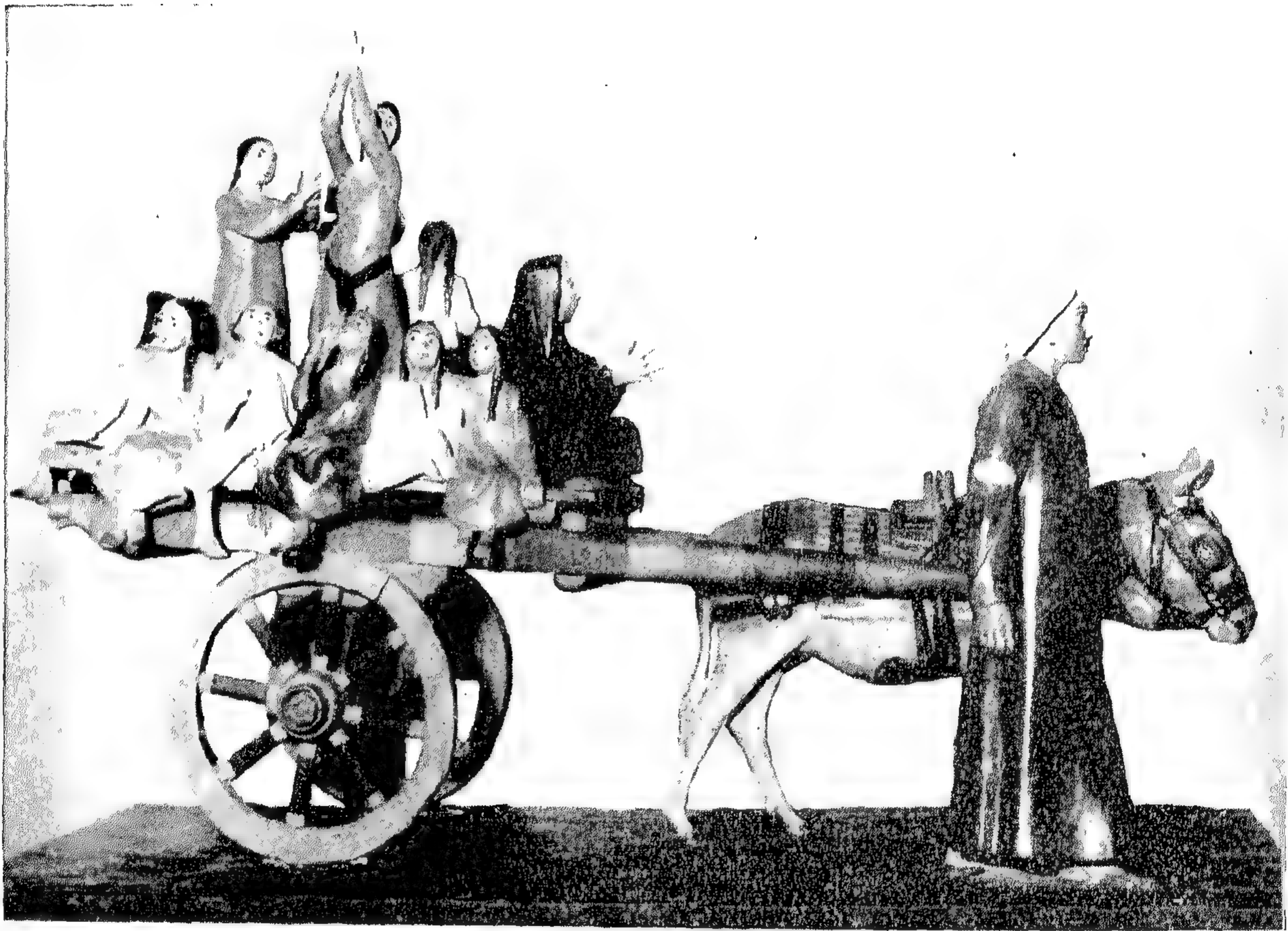
لوحة الوشم -
Tatouage



المحمل
Le Tapis Sacré



تصوير شعبي -
Dessin Populaire



Fête de Paques



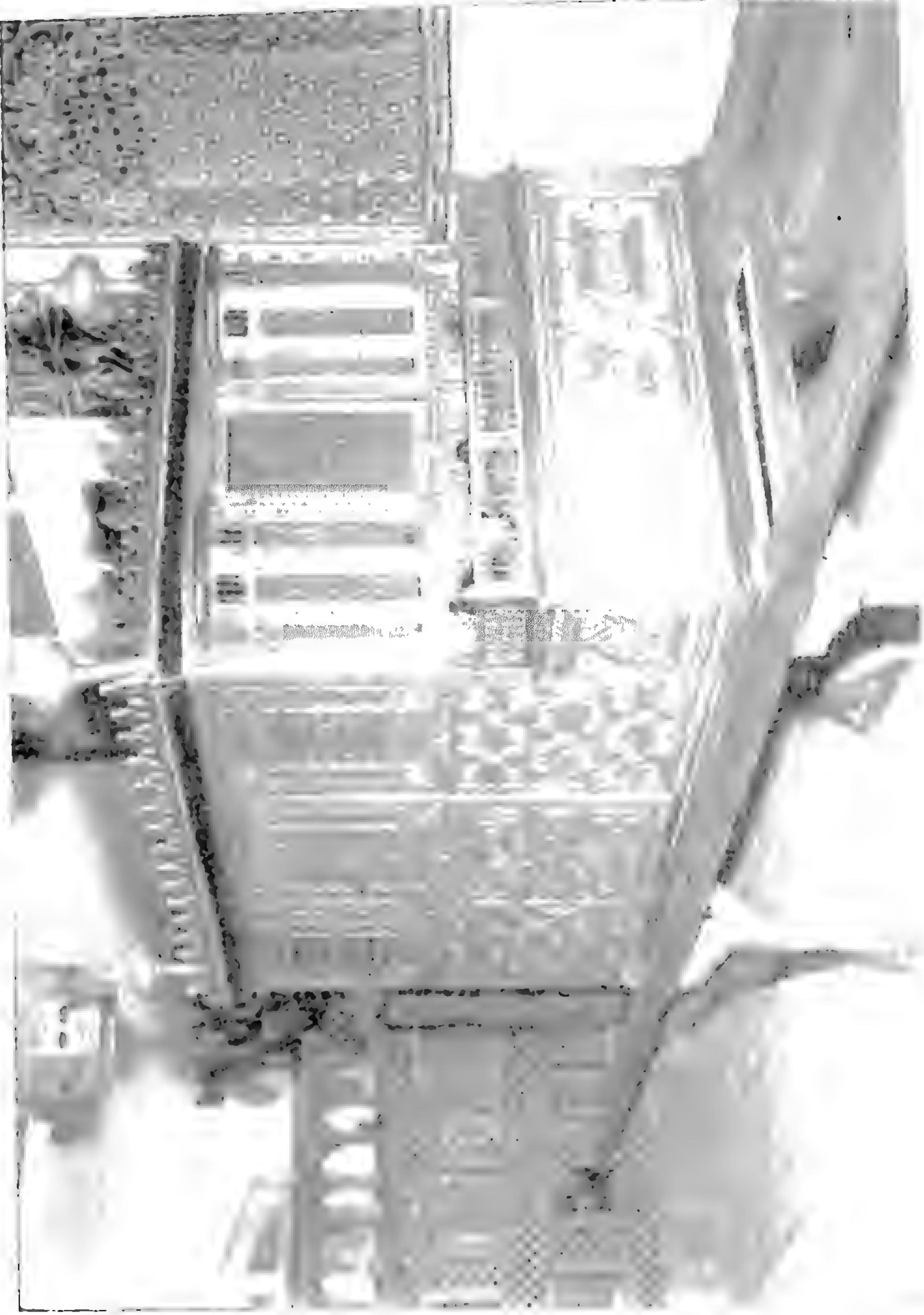
عازف الرباب — السقاء
Porteur d'Eau — musicien Populaire



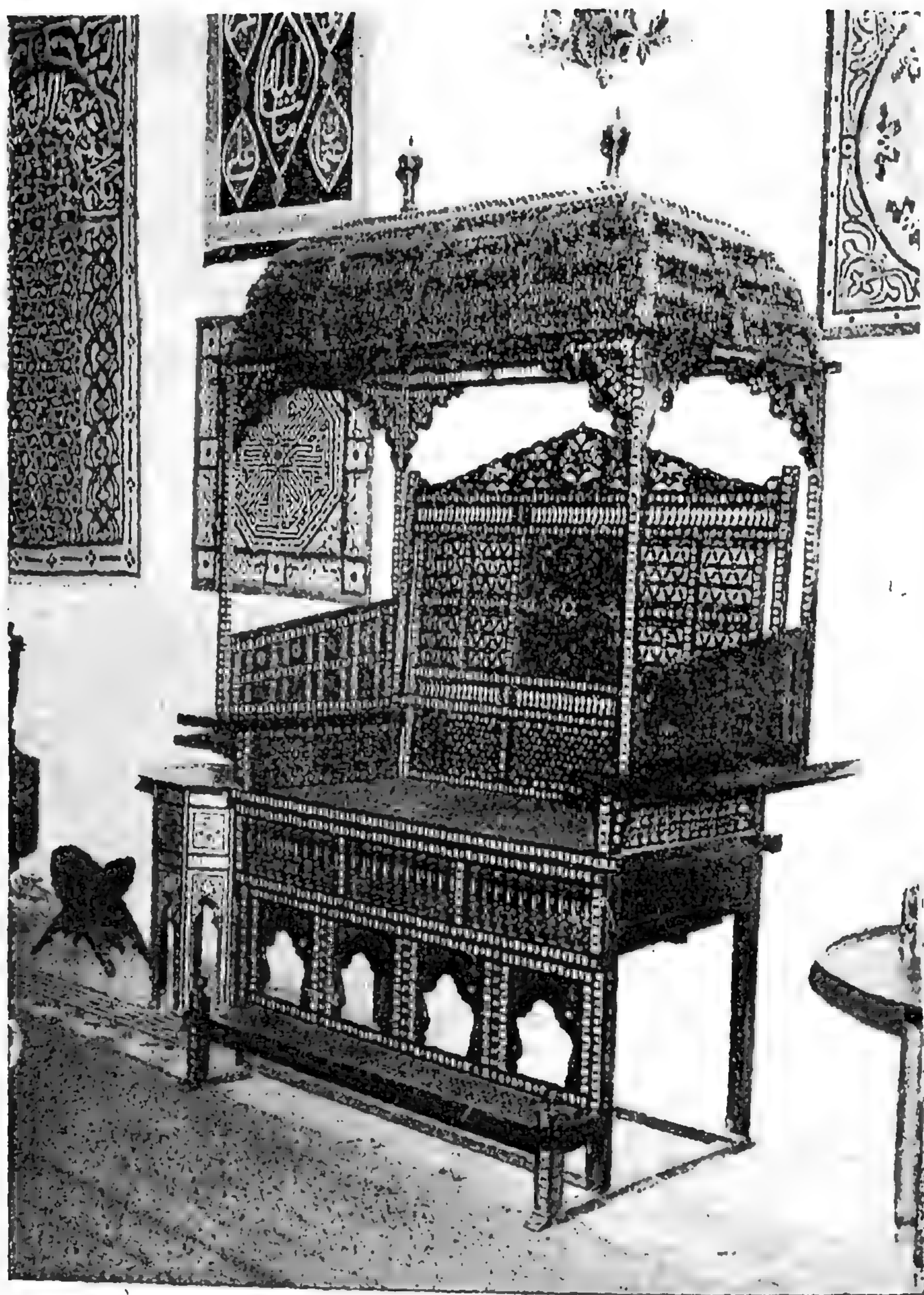
أزياء نسائية
Costumes Feminains



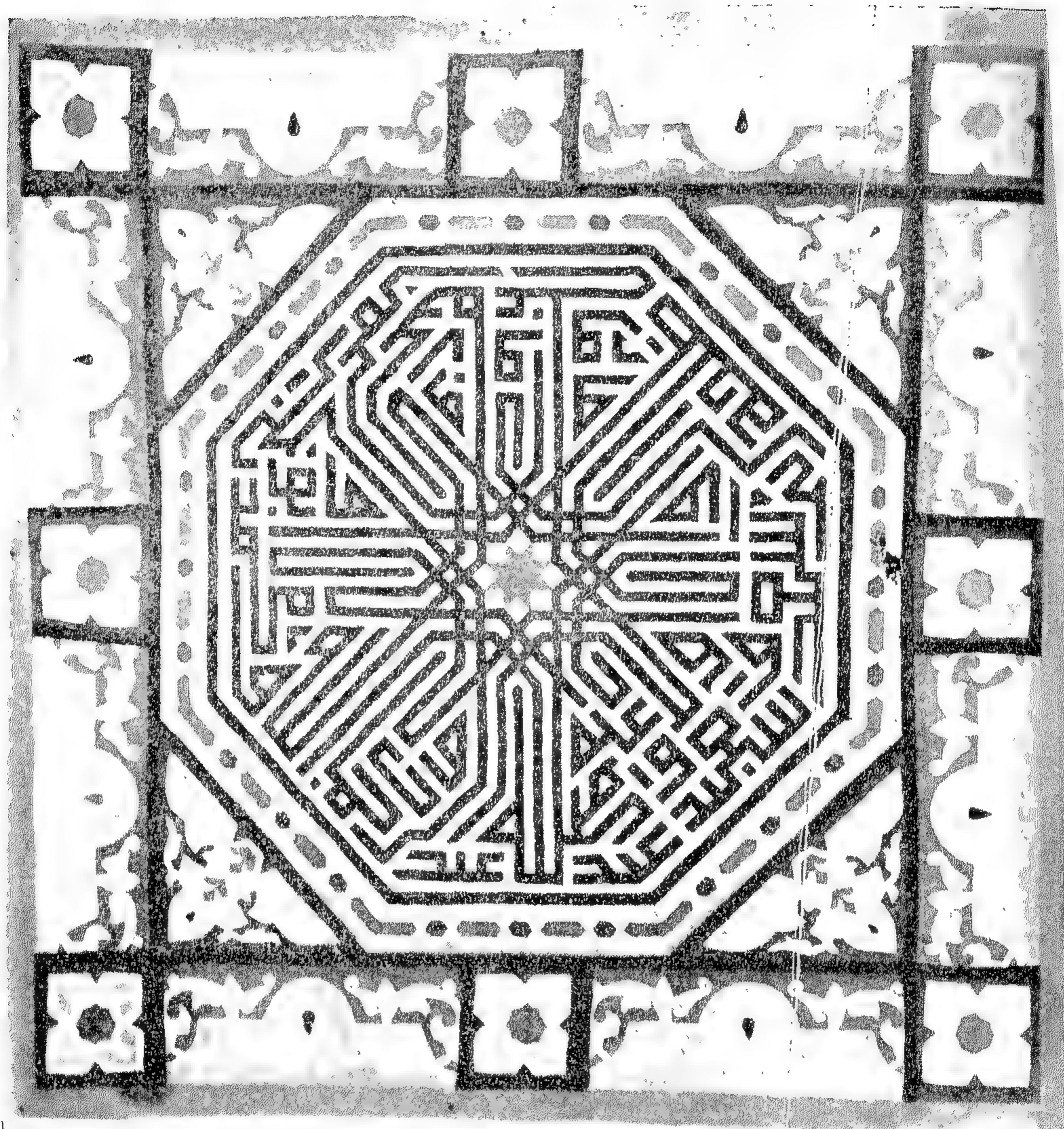
إبريق السبوع -
Ibrique



العُتْرَوَان -
Chaise à Porteurs



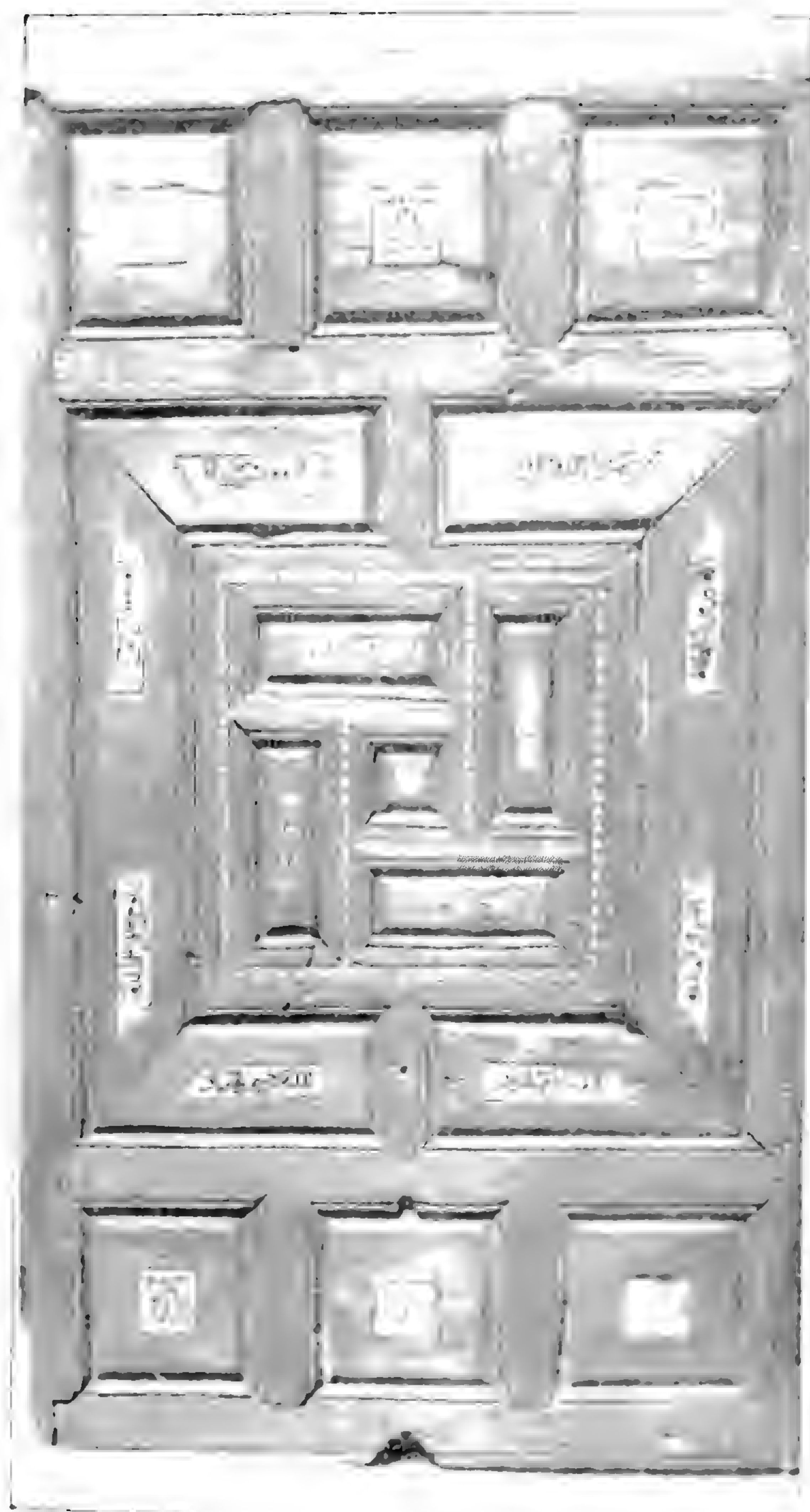
كوشة العروسة
La Chaise de la Mariée



شغل الخيـمة
Travaux sur Etoffe



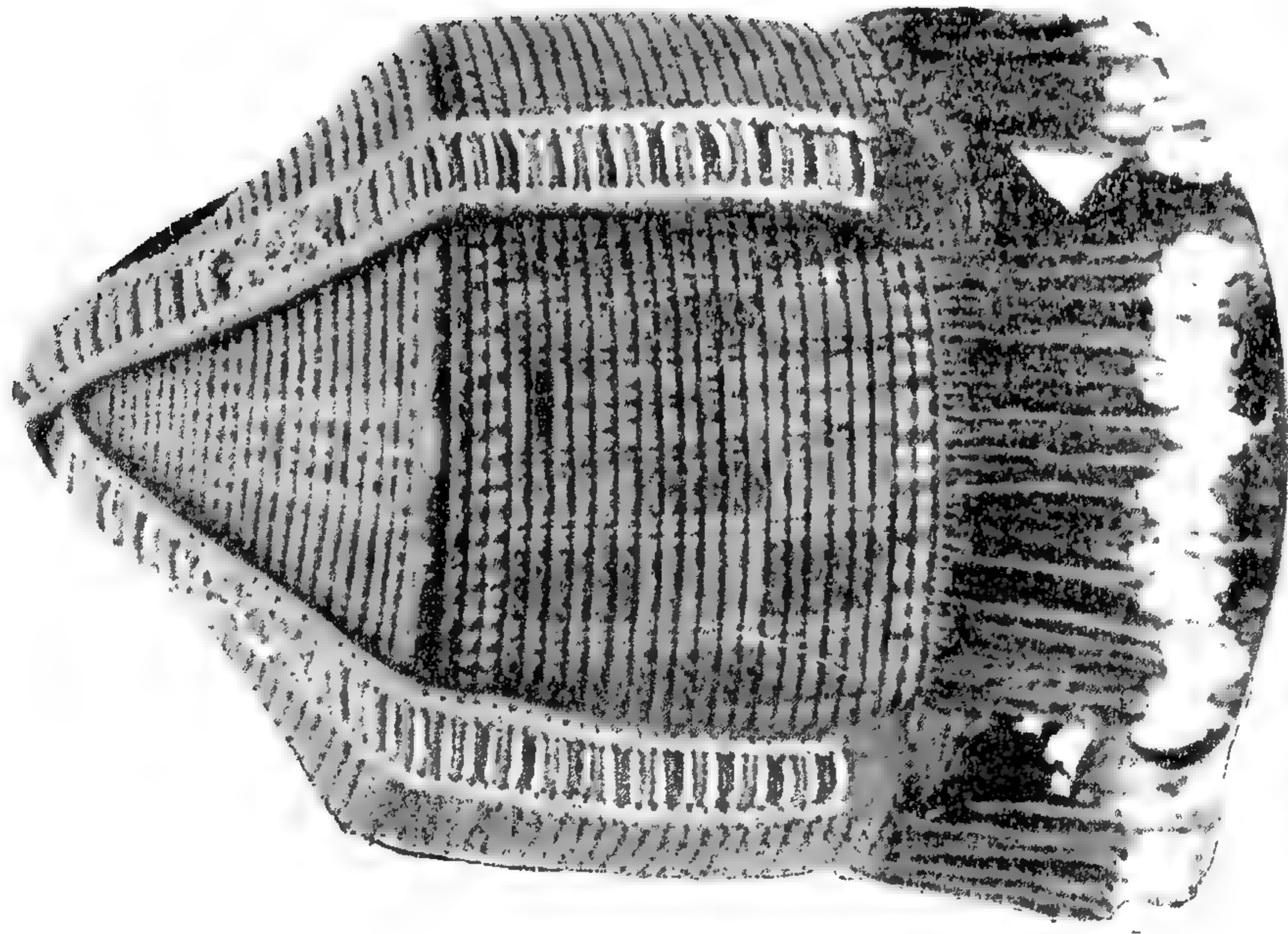
شمعدان -
Candelabre



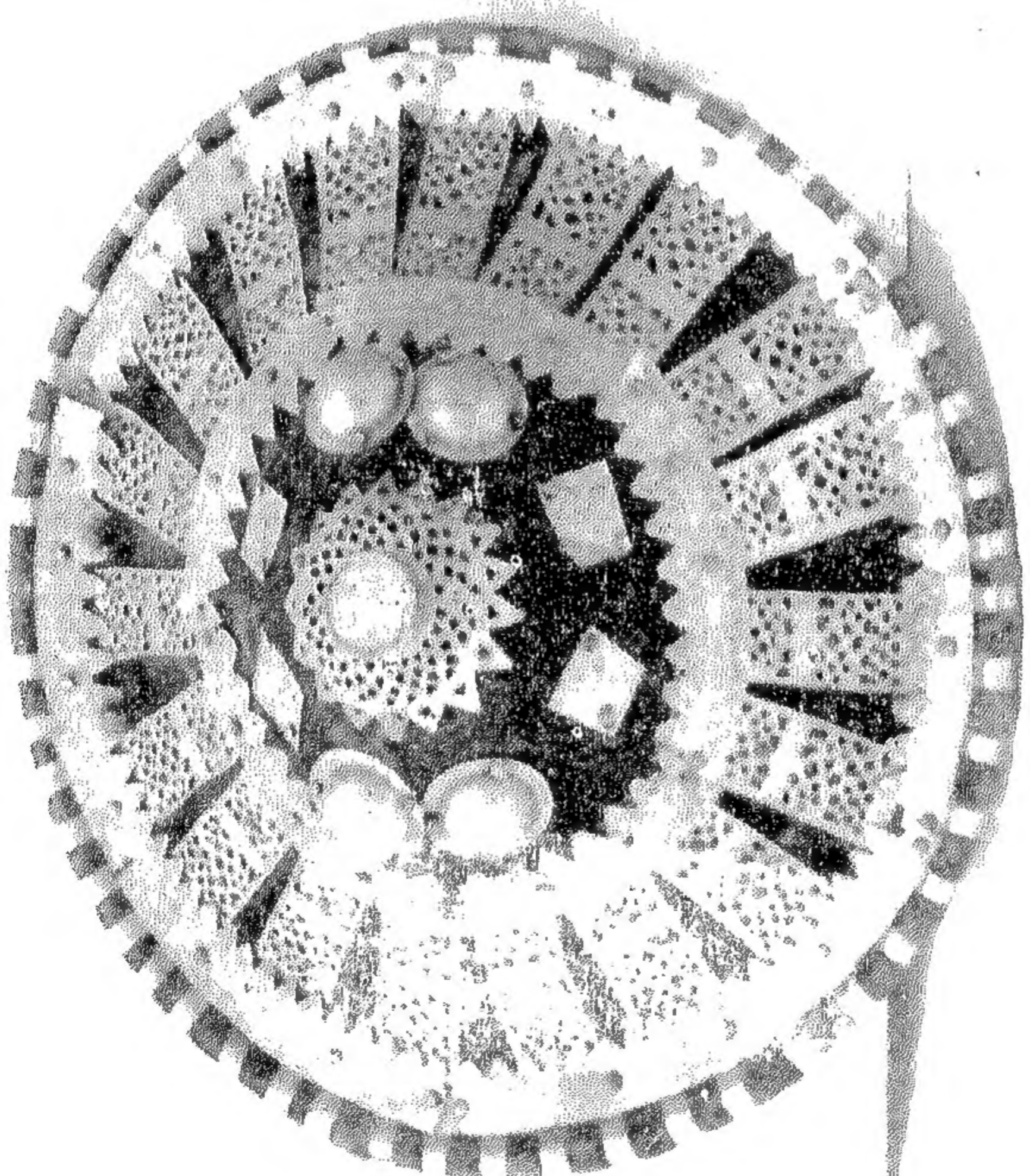
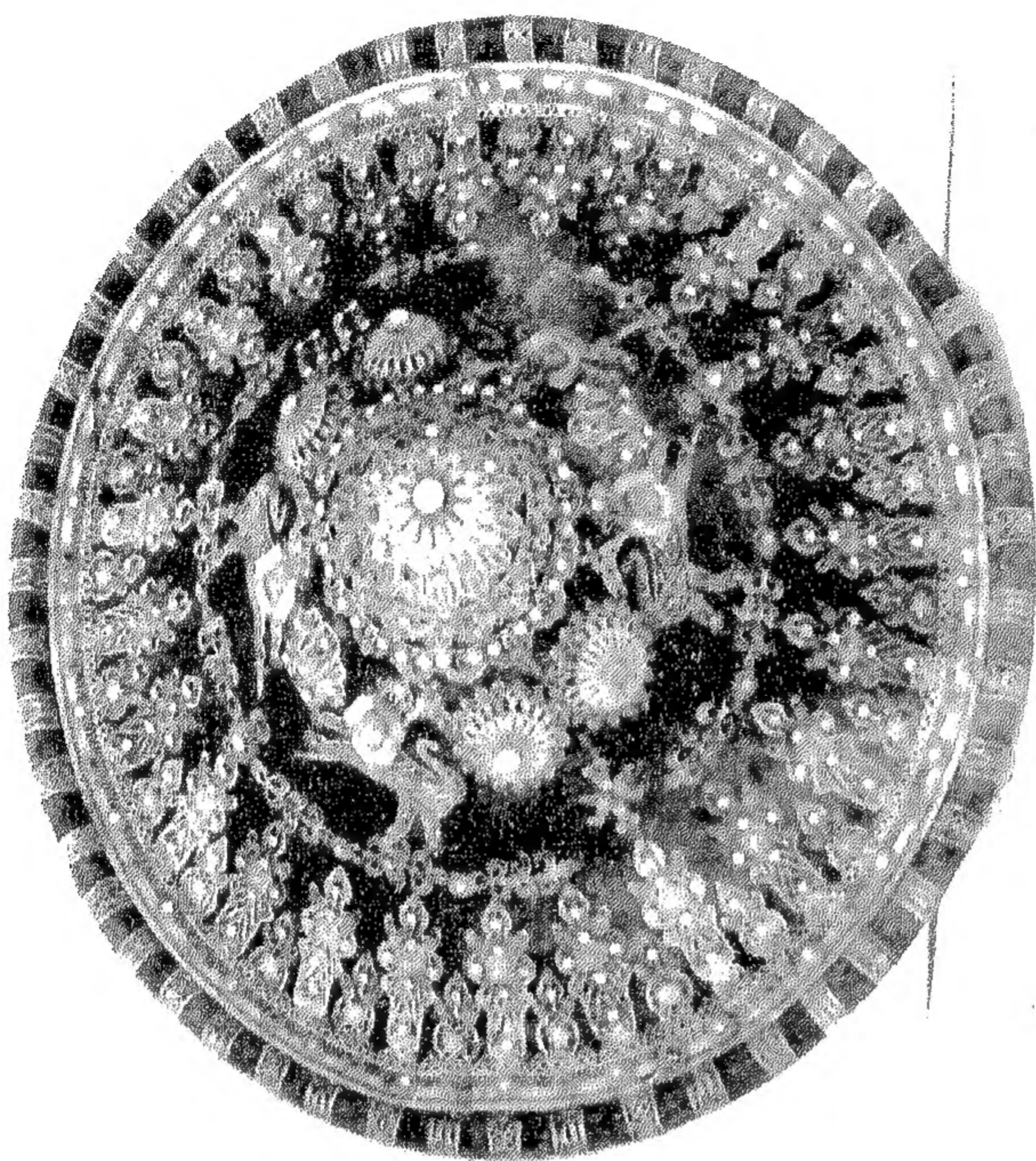
باب عربی
Arabesque



دولاب -
Armoire



مرجونتان بالخرز -
Travaux de Paille



درعان من الجبشة - للتشريفه
Boucliers de Parade

Bibliotheca Alexandrina



0364439

